

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



دولة فلسطين

وزارة التربية والتعليم العالي

تاريخ العالم الحديث والمعاصر

للفصل العاشر

المؤلفون

د. تيسير جبارة

فدوي الشرفا

د. سعيد البيشاوي «منسقاً»

جمال سالم

د. يسرى زيدان «مركز المناهج»



قررت وزارة التربية والتعليم العالي في دولة فلسطين
تدريس هذا الكتاب في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ م

■ الإشراف العام

رئيس لجنة المناهج: د. نعيم أبو الحمص
مدير عام مركز المناهج: د. صلاح ياسين

■ مركز المناهج

إشراف تربوي: د. عمر أبو الحمص

■ الدائرة الفنية

إشراف إداري: رائد بركات
الإعداد المحوسب للطباعة: كمال فحماوي
تعديل تصميم الطبعة المنقحة: سمر فؤاد عوض
تصميم: عاصم ناصر
تنضيد: أمينة سالم

■ تحرير لغوي: عمر مسلم

■ الفريق الوطني لمنهاج العلوم الاجتماعية والوطنية

د. غسان الحلو «منسقاً»
إحسان مصطفى
عبد الله عبد الله
د. حماد حسين «نائباً للمنسق»
أحمد عاشور صقر
د. يوسف النتشة
خليل دوفش «مقرراً»
عبد الله أبو سمره
د. يسرى زيدان

■ فريق الإثراء

إشراف عام: أ. علي منصور
مرwan بكير
مريم ريان
هالة عودة
جمال سالم «منسقاً»
عمر جمعة
ليليان مصطفى
د. خالد دعوس
بسام شقدان
زكي سلمان

الطبعة التجريبية المنقحة

٢٠١١ م / ١٤٣٢ هـ

© جميع حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم العالي / مركز المناهج
مركز المناهج - حي المصيون - شارع المعاهد - أول شارع على اليمين من جهة مركز المدينة
ص ب ٧١٩ - رام الله - فلسطين، تلفون ٢٩٦٩٣٥٠ - ٢٩٧٠ - فاكس ٢٩٦٩٣٧٧ - ٢٩٧٠
الصفحة الإلكترونية: www.pcdc.edu.ps - العنوان الإلكتروني: pcdc@palnet.com

رأت وزارة التربية والتعليم العالي ضرورة وضع منهاج يراعي الخصوصية الفلسطينية؛ لتحقيق طموحات الشعب الفلسطيني حتى يأخذ مكانه بين الشعوب. فبناء منهاج فلسطيني يعد أساساً مهماً لبناء السيادة الوطنية للشعب الفلسطيني، وأساساً لترسيخ القيم والديمقراطية، وبناء جيل متعلم قادر على التعامل بشكل إيجابي مع متطلبات الحياة، وهو حق إنساني، وأداة لتنمية الموارد البشرية المستدامة التي رسختها مبادئ الخطط الخمسية المتتالية للوزارة.

ومنذ إقرار خطة المنهاج الفلسطيني من قبل المجلس التشريعي عام ١٩٩٨م عملت الوزارة على تنفيذ بناء المنهاج على عدة مراحل شملت: صياغة الخطوط العريضة، والتحكيم، والتأليف، والإقرار، وفق سياسة الوزارة في إشراك قطاع واسع من التربويين والمؤلفين من معظم قطاعات المجتمع الفلسطيني.

وتكمن أهمية المنهاج في أنه الوسيلة الرئيسة للتعليم التي من خلالها تتحقق أهداف المجتمع؛ لذا تولي الوزارة عناية خاصة بالكتاب المدرسي، كونه يعد عنصراً من عناصر المنهاج الرئيسة، ومصدراً وسيطاً للتعليم، والأداة الأولى بيد المعلم والطالب، بما تشتمل عليه من بيانات ومعلومات عُرضت بأسلوب سهل ومنطقي؛ لتوفير خبرات متنوعة، تتضمن مؤشرات واضحة، تتصل بطرائق التدريس، والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم، إضافة إلى عناصر أخرى من وسائل التعلم: الإنترنت، والحاسوب، والثقافة المحلية، والتعلم الأسري، وغيرها من الوسائط المساعدة.

وتتم مراجعة الكتب وتنقيحها وإثراؤها سنوياً بمشاركة التربويين والمعلمين الذين يقومون بتدريسها، كي تتلاءم مع التطورات والمستجدات والتغيرات العلمية والتكنولوجية والمعرفية. فقيمة الكتاب المدرسي الفلسطيني تزداد بمقدار ما تبذل فيه من جهود، ومن مشاركة أكبر عدد ممكن من المتخصصين في مجال إعداد الكتب المدرسية، الذين يحدثون تغييراً جوهرياً في العملية التعليمية من خلال العمليات الواسعة من المراجعة بمنهجية تربوية رسختها مركز المناهج في مجالي التأليف والإخراج في طرفي الوطن الذي يعمل على توحيده.

إن وزارة التربية والتعليم العالي لا يسعها إلا أن تتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى المؤسسات والمنظمات الدولية، والدول العربية والصديقة وبخاصة حكومة بلجيكا؛ لدعمها المالي لمشروع المناهج.

كما أن الوزارة لتفخر بالكفاءات الوطنية التربوية والأكاديمية، التي شاركت في إنجاز هذا العمل الوطني التاريخي من خلال اللجان التربوية، التي تقوم بإعداد الكتب المدرسية، وإثرائها، وتشكرهم على مشاركتهم بجهودهم المميزة، كل حسب موقعه، وتشمل لجان المناهج الوزارية، ومركز المناهج، واللجان الوطنية للخطوط العريضة، والمؤلفين، ولجان الإقرار، والمحريين، والمشاركين بورشات العمل، والمصممين، والرسامين، والمراجعين، والطابعين، والمشاركين في إثراء الكتب المدرسية من الميدان أثناء التطبيق.

وزارة التربية والتعليم العالي

مركز المناهج

الإدارة العامة للمناهج الإنسانية والاجتماعية

نيسان ٢٠١٠ م

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين أجمعين.
أبناءنا الطلبة الأعزاء، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

فإننا نضع بين أيديكم ثمرة جهدنا المتواضع في كتاب تاريخ العالم الحديث والمعاصر، وقد راعينا أن يكون منسجماً ومتكاملاً مع منهاج الدراسات الاجتماعية للصف العاشر الأساسي من جهة، ومع نهاية مرحلة التعليم الأساسي من جهة أخرى، آخذين بعين الاعتبار أن تكون دراسته مكتملة لما تم تحصيله من مهارات ومعارف في كتب التاريخ للسنوات السابقة.

لقد ركزنا في هذا الكتاب على إبراز دور الطالب الفاعل في العملية التعليمية التعلمية، وإسهامه ومشاركته في تحقيق الأهداف المتوقعة من تدرسه، من خلال تنمية ملكة التأمل والتفكير الإبداعي، والمقارنة بين الأحداث، وربطها بواقع الطالب وبيئته قدر المستطاع، حتى تتاح له الفرصة الكافية لفهم ما يدور حوله، وتركنا له فرصة القيام بتنفيذ أنشطة مرافقة تهدف إلى تنمية شخصيته وتفكيره، وتعزيز قدرته على البحث والكتابة والحصول على المعلومات من مصادرها.

جاء الكتاب في خمس وحدات دراسية على النحو الآتي:

الوحدة الأولى: جاءت بعنوان النهضة الأوروبية الحديثة، وتناولت بعض متغيرات عصر النهضة في أوروبا، تمهيداً لدراسة موضوعات الكتاب والعصور الحديثة والمعاصرة في أوروبا والعالم.
أما الوحدة الثانية: وهي بعنوان الثورات والحركات القومية، فقد تضمنت دراسة بعض الثورات والحركات القومية المهمة التي كان لها تأثير كبير على العالم، وما أحدثته من تغيرات على الفكر الإنساني ومجريات السياسة الدولية فيما بعد.

وتناولت الوحدة الثالثة دراسة الإنجازات العلمية والثورة الصناعية لأهميتها فيما أحدثته من تغيرات سياسية، واقتصادية، واجتماعية، وعلمية، وتم دراسة بعض الحركات والأيدولوجيات السياسية والاجتماعية كنتائج عملية متوقعة لظهور الثورة الصناعية في أوروبا.

وعالجت الوحدة الرابعة ظاهرة الاستعمار الحديث لشعوب العالم الثالث، واحتدام الصراع بين الدول الاستعمارية، الأمر الذي أدى إلى نشوب حروب عالمية مدمرة، وشملت هذه الوحدة أيضاً دراسة لبعض محاولات الشعوب المستعمرة للحصول على التحرر والاستقلال وتكلفت بالنجاح، وراعينا أن تكون موزعة على قارات آسيا، وإفريقيا، وأمريكا اللاتينية (الوسطى والجنوبية).

أما الوحدة الخامسة فقد تطرقت لدراسة التعاون الدولي الإقليمي منذ نهاية الحرب العالمية الأولى؛ بهدف منع الحروب المدمرة، وتعزيز التعاون، وتحقيق السلم والأمن لشعوب العالم، وجاءت بعنوان «المنظمات والهيئات الدولية».

إننا ونحن نضع هذا الكتاب بين أيدي طلابنا الأعزاء، ومعلمينا الأفاضل، نعلم أن الكمال لله وحده عز وجل، ونرجو منهم أن يزودونا بأرائهم وملاحظاتهم حول الكتاب، للإفادة منها في الطبعة اللاحقة، فهدفنا واحد، وأملنا واحد إن شاء الله، شاكرين لكم تعاونكم. والله الموفق.

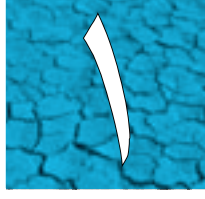
الفصل الأول

١٤-٢	النهضة الأوروبيّة الحديثة	الوحدة الأولى
٣	الدرس ١ عصر النهضة الأوروبية	
٧	الدرس ٢ حركة الإصلاح الديني	
١٠	الدرس ٣ الكشوفات الجغرافية	
٣١-١٥	الثورات الحديثة والحركات القومية	الوحدة الثانية
١٦	الدرس ١ الثورة الأمريكية	
٢٠	الدرس ٢ الثورة الفرنسية	
٢٥	الدرس ٣ الوحدة الإيطالية	
٢٩	الدرس ٤ الوحدة الألمانية	
٤٥-٣٢	التقدم العلمي والثورة الصناعية	الوحدة الثالثة
٣٣	الدرس ١ التقدم العلمي	
٣٨	الدرس ٢ الثورة الصناعية	
٤٢	الدرس ٣ الرأسمالية	
٤٤	الدرس ٤ الاشتراكية	

الفصل الثاني

٧٤-٤٦	الاستعمار الحديث والحروب العالميّة	الوحدة الرابعة
٤٧	الدرس ١ الاستعمار	
٥١	الدرس ٢ الصهيونية	
٥٥	الدرس ٣ الحرب العالميّة الأولى	
٦٠	الدرس ٤ الديكتاتوريات الحديثة	
٦٤	الدرس ٥ الحرب العالميّة الثانية	
٧٠	الدرس ٦ نماذج من حركات التحرر في العالم	
٨٤-٧٥	الهيئات والمنظمات الدوليّة والإقليمية	الوحدة الخامسة
٧٦	الدرس ١ هيئة الأمم المتّحدة	
٨٠	الدرس ٢ منظمة الوحدة الإفريقية	
٨٢	الدرس ٣ منظمة المؤتمر الإسلامي	

الوحدة



النهضة الأوروبية الحديثة



سفينة تعود لفترة الكشوفات الجغرافية

نقرأ النصَّ الآتي، ونتأمّله، ونفكر في السؤال الذي يليه:

«يمثل عصر النهضة مرحلة انتقالية بين العصور الوسطى والعصور الحديثة، ولم يكن منفصلاً عن الأزمنة السابقة واللاحقة له. باعتبار أن كثيراً من جذوره تمتدُّ في قلب العصور الوسطى، ولم تبرز بعض مظاهره المهمة في معظم بلدان غرب أوروبا إلا في زمن متأخر من العصور الحديثة، إلا أنه كانت له دوماً ميزاتٌ وخصائصٌ جعلت المؤرخين والباحثين يعطونه طابعاً مميزاً، ويصنّفونه حقبةً تاريخية مستقلة عما سبقه ولحقه، رغم التصاقه بالأزمنة الحديثة».

(عبد المجيد النعني: أوروبا في بعض الأزمنة الحديثة والمعاصرة، ص ٢٧/ بتصرف)

ما المقصود بالنهضة؟

ملخص تعليمي

النهضة: هي فترة انتقالية بين أواخر العصور الوسطى وأوائل العصر الحديث (الخامس عشر - السابع عشر)، وتميّزت بالاهتمام بالأمور الدنيوية، واعتمدت على روح البحث والاستقصاء، وترتّب عليها تغييرات شملت نواحي الحياة المختلفة، ولم تظهر في جميع الدول الأوروبية في آن واحد، وقد أسهمت عوامل كثيرة في قيام النهضة الأوروبية، من أهمها:

- ١- الاتصال الحضاري بين غرب أوروبا ومراكز الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس (إسبانيا) وصقلية.
- ٢- الاطلاع على الثقافة اليونانية والرومانية أوجد الرغبة الشديدة في الوصول إلى مزيد من الحقائق، كما حرّهم من القيود التي شلت تفكيرهم، وأبعدتهم عن ميادين البحث والمعرفة.

مظاهرُ عصر النهضة:

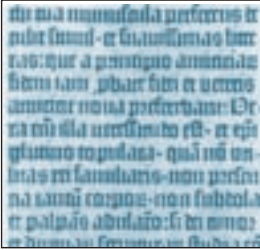
إتضحَت مظاهر عصر النهضة في مجالات عدة نذكر منها:

♦ أولاً- نشاط الحركة العلمية والفكرية ومن أمثلة ذلك:



جوتنبيرغ

ظهرت الطباعة في ألمانيا نحو منتصف القرن الخامس عشر، وانتقلت منها إلى كل أنحاء أوروبا، ما سهل عملية البحث العلمي في ميادين مختلفة، مثل: الأدب والعلوم والفنون.



أول نموذج طباعة

- ١ الاهتمام بالدراسات الإغريقية واللاتينية، وإنشاء المؤسسات العلمية، مثل: المكتبات.
- ٢ الاهتمام بدراسة علوم الآثار والتاريخ، والفنون الجميلة، مثل: النحت، والتصوير.
- ٣ اختراع الطباعة على يد جوتنبيرغ.
- ٤ معرفة الإسطرلاب، والبوصلة، الأمر الذي أسهم في تقدم فن الملاحة.
- ٥ الاهتمام بدراسة الكون، إذ قام كوبرنيكوس بالتأكيد على دوران الأرض حول الشمس عام ١٤٥١ م.
- ٦ اكتشاف البارود الذي أسهم في القضاء على نظام الإقطاع.

♦ ثانياً- قيامُ الدولة القومية الحديثة:

أسست كل جماعة تسكن إقليمًا له حدوده الجغرافية، وترجع في أصلها إلى جنس واحد أو عدة أجناس متقاربة بعضًا لبعض دولة مستقلة، وكانت بدايتها في إنجلترا، وفي شبه جزيرة أيبيريا (إسبانيا والبرتغال)، وفرنسا، وألمانيا.

♦ ثالثاً- ظهورُ الطبقةِ الوسطى:

ظهرت في غرب أوروبا طبقة وسطى ثرية ذات نفوذٍ قويٍّ ومصالحٍ مادية، الأمر الذي أدى إلى حدوثِ تغييرات جذرية في بنية المجتمع الأوروبي، وازدهار التجارة ونمو المدن، وقد أسهمت هذه الطبقة في شدِّ أزر الدول الملكية.

♦ رابعاً- اللغات القومية:

أصبحت اللغات القومية لغةً البحث والتأليف، الأمر الذي سهَّل سبل إيصال المعلومات إلى مختلف الشعوب الأوروبية. وإلى جانب ذلك أسهمت حركة الترجمة من اللغات القديمة إلى اللغات الحديثة في ترجمة الكتاب المقدس، إذ أصبح من السهل الحصول على المعلومات الدينية من مصادرها الأصلية.

♦ خامساً- ظهور الحركة الإنسانية:

أكدت على قيمة الإنسان، وقدرته على تحقيق ذاته عن طريق العقل، واهتمت بمشاكله الدنيوية واحتياجاته وهمومه.

نتائج عصر النهضة:

دخلت أوروبا عصرًا جديدًا تمثل في:

- ١- انهيار النظام الإقطاعي الذي ساد أوروبا في العصور الوسطى .
- ٢- ضعف سلطة الكنيسة ، وظهور مذاهب دينية جديدة .
- ٣- نمو الروح القومية ، وقيام الحكومات المركزية الموحدة .

أختبر نفسي:

- ١ أضع إشارة (✓) أمام العبارات الصحيحة ، وإشارة (X) أمام العبارات غير الصحيحة فيما يأتي :
- أ- كان الاهتمام بالأمور الدينية أحد ميزات عصر النهضة في أوروبا .
- ب- ظهرت النهضة في جميع الدول الأوروبية في وقت واحد .
- ج- يعود الفضل في اختراع الطباعة إلى جوتنبرغ .
- د- أسهم اختراع البارود في القضاء على النظام الإقطاعي .
- هـ- اهتمت الحركة الإنسانية بالمشاكل الدينية للإنسان .
- ٢ أذكر عوامل قيام النهضة في أوروبا في القرن الخامس عشر .
- ٣ أعدد دون شرح مظاهر عصر النهضة في أوروبا .
- ٤ أبين مظاهر نشاط الحركة العلمية والفكرية لعصر النهضة في أوروبا .
- ٥ كان ظهور اللغات القومية أحد مظاهر عصر النهضة . أوضح ذلك .
- ٦ دخلت أوروبا بسبب النهضة عصرًا جديدًا له ملامح جديدة اختلفت عن الفترات السابقة له ، أفسر ذلك .

أقرأ النصَّ الآتي، وأجيب عن الأسئلة التي تليه:

«كانت الحياة العلمية في العصور الوسطى مقيدة بقيود الكنيسة، ولذلك كانت الكشوف العلمية نادرة، ولم يستطع المشتغلون بالعلم أن يفكروا بطريقة فردية، بل كانوا يعتقدون بتراث أسلافهم، واضعين نُصبَ أعينهم تطابق العلم بما ترضى عنه الكنيسة، على أن اتصال الأوروبيين بالحضارة الإسلامية منذ القرن الحادي عشر ساعد أوروبا على أن تبدأ نهضة علمية بلغت أوجها في القرن الثالث عشر الميلادي، وقد غزت الحضارة الإسلامية أوروبا من خلال وصول العرب إلى إسبانيا وجزيرة صقلية، ومن خلال الحروب الصليبية، ونزوح طلاب العلم من غرب أوروبا إلى مراكز الحضارة الإسلامية، فكانت تلك الاتصالاتُ بدايةً ظهور التفكير العلمي في أوروبا».

(عبد الحميد البطريق، عبد العزيز نوار، التاريخ الأوروبي الحديث من عصر النهضة إلى مؤتمر فيينا، ص ٣٩)

١ لماذا لم تظهر العلوم في أوروبا في العصور الوسطى؟

٢ كيف انتقلت علوم المسلمين ومعارفهم إلى أوروبا؟

نقرأ النصَّ الآتي، ونتأمّله، ونفكر في السؤال الذي يليه:

«أسهمت النهضة الأوروبية، التي أدت إلى زعزعة أسس النظام القائم، في التمهيد لحركة الإصلاح الديني، فقد أدت أفكار النهضة وإبداعات أعلامها البارزة، وبعث التراث القديم، والتقدم العلمي، والحركة الإنسانية، واختراع الطباعة، إلى فتح آفاق واسعة أمام الناس المتطلعين إلى حياة جديدة بعيداً عن سيطرة الكنيسة وقيودها . . . كما أن الكشوفات الجغرافية ونتائجها العلمية أظهرت بطلان الكثير من الآراء التي تتمسك بها الكنيسة».

(خليل علي مراد وآخرون: دراسات في التاريخ الأوروبي الحديث والمعاصر، ص ٤٦ - ٤٧)

ما أثر نشأة حركة الإصلاح الديني؟

ملخص تعليمي

شهدت أوروبا قيام حركة إصلاحية دينية، هدفها إجبار الكنيسة على إصلاح سياستها، وقد أسهمت عدة عوامل في قيام حركة الإصلاح الديني، نذكر منها:

١ ازدياد مساوئ الكنيسة، فقد كان هدف رجال الدين ورعايا الكنيسة الكاثوليكية الحصول على الأموال بشتى الوسائل، وكانت الوظائف الدينية تُشترى بالمال.

٢ بيع صكوك الغفران، من أجل الحصول على المال، مما أدى إلى انتشار الفساد.

٣ أثر الحركة الإنسانية في عصر النهضة، وما ترتب عليها من فكر متحرر، وإدراك جديد للعلم أخذ ينتشر في العالم الثقافي والديني.

٤ اتصال حركة الإصلاح الديني بالحركة القومية، وظهور الدول القومية التي عملت على تقوية الرغبة في الاستقلال الديني.

صكوك الغفران:

وثائق مكتوبة، تبيعها الكنيسة لعامة الناس مقابل مبلغ من المال، ادعت أن من يشتريها يحصل على الغفران لذنب اقترفه.

حركة الإصلاح الديني في ألمانيا:



مارتن لوثر

ولد في مقاطعة سكسونيا في ألمانيا عام ١٤٨٣م، ودرس في جامعة إرفورت، ثم أصبح راهباً، واشتغل بالتدريس، وتوفي عام ١٥٤٦م.

الحرمان

هو القرار الذي كان يتخذه البابا بحق من كان يعتبره خارجاً عن تعاليم الكنيسة وسلطة البابا. ما يؤدي إلى نبذ الإنسان الذي طبق عليه الحرمان في المجتمع.



جون كالفن

فرنسي الأصل، ولد عام ١٥٠٩م في عائلة ميسورة، سهّلت له طريقه، وساعدته على دراسة القانون والعلوم الإنسانية في معاهد باريس وأورليان.

يعد مارتن لوثر رائد حركة الإصلاح الديني في ألمانيا، وأول من حمل لواء العصيان بوجه البابا في القرن السادس عشر، وقد استنكر مارتن لوثر بيع صكوك الغفران، ونادى باعطاء الحق لكل شخص بقراءة الإنجيل وتفسيره، وأن لا يكون مقتصرًا على رجال الدين والكنيسة، ومهاجمة حياة الترف التي كانت تعيشها الكنيسة.

وكان ذلك بمثابة بداية الثورة الإصلاحية، ومنطلقاً لصراع لوثر مع الكنيسة الكاثوليكية، وقد انتشرت آراء مارتن لوثر سريعاً بين المثقفين الألمان، وبادر البابا ليو العاشر لإصدار إعلانٍ يندد فيه بأفكار لوثر، ويهدده بالحرمان، غير أن لوثر ردّ على ذلك بحرق المنشور البابوي علناً يوم عيد الميلاد عام ١٥٢٠م؛ ما أدى إلى صدور قرارٍ بابويٍّ بالحرمان.

حركة الإصلاح الديني في سويسرا:

انضمَّ (كالفن) إلى مسيرة المصلحين الدينيين بفهم إنساني أوسع وأشمل من نظرة لوثر، ففي حين توجه لوثر إلى قومه الألمان في دعوته الإصلاحية، اتجه كالفن نحو البشر، ودعا إلى قيام كنيسةٍ جديدةٍ منفصلة عن كنيسة روما، وخضوعها للدولة بعد إصلاحها.

وتمكّن كالفن بمساعدة نخبة من دعاة الإصلاح من أن يقيم في مدينة جنيف في سويسرا حكومةً دينية، ومركزاً ثقافياً لحركة الإصلاح الديني في غرب أوروبا.

وظهر مصلحٌ ديني آخر هو أولريك زونجلي في مدينة زيوريخ في سويسرا منذ عام

١٥١٩م، وكانت أفكاره ليست دينية فقط، وإنما أخلاقية ووطنية، ومن آرائه الإصلاحية:

١- هاجم نظام الرهبنة.

٢- حرّم استخدام اللغة اللاتينية في الصلاة.

٣- يؤلف المسيحيون جميعهم هيئةً تشرف على شؤون الكنيسة، والوظائف الدينية.

اختلف زونجلي مع لوثر في أنه لم يتردد في استخدام العنف لنشر دعوته، بينما فضل اللوثريون العمل السلمي في نشر أفكارهم.

وظهر في أوروبا مع نهاية حركة الإصلاح الديني ثلاثة مذاهب مسيحية، هي: الكاثوليكية (أنصار الكنيسة)، والبروتستانتية (المحتجون على الكنيسة)، والأرثوذكسية (المعتدلون).

اختبر نفسك:

- ١ أنقل إلى دفترتي ، وأكمل العبارات الآتية :
 - أ- كان هدف حركة الإصلاح الديني في أوروبا هو.....
 - ب- رائد حركة الإصلاح الديني في أوروبا هو.....
 - ج- انتشرت آراء مارتن لوثر الإصلاحية في.....
 - د- من رجال الإصلاح الديني في سويسرا.....
 - هـ- من المذاهب الدينية بعد الإصلاح الديني في أوروبا هي.....
- ٢ أوضح عوامل ظهور حركة الإصلاح الديني في أوروبا في القرن السادس عشر الميلادي .
- ٣ أ بين أهم آراء مارتن لوثر الإصلاحية .
- ٤ أستنتج أهم آراء كلفن الإصلاحية .
- ٥ اختلف زونجلي مع لوثر في نشر دعوتهم الإصلاحية أوضح ذلك .

نشاط:

أبحث، وأكتب تقريراً عن:

دور الكنيسة في أوروبا بعد حركة الإصلاح الديني .

نقرأ النصَّ الآتي، ونتأمَّله، ونفكر في السؤال الذي يليه:

«كانت أجزاءً كبيرةً من العالم مجهولةً لا يعرفُ الأوروبيون عنها شيئاً في بداية القرن الخامس عشر الميلادي، فلم يعرف أحد شيئاً عن وجود قارةٍ بأكملها في الغرب، وكانت كلُّ معلوماتهم عن وسط وشرق آسيا غامضةً باهتةً، عن طريق ما وصل إليهم من قصص الرحالة أمثال ماركوبولو، ورغم أن قدماء الإغريق قدَّروا أن الأرض كروية، إلا أن الفكرة التي كانت سائدة بين سكان العالم أنها مسطحة، وكانت في أذهانهم أصغر بكثيرٍ من حقيقتها التي أوضحها المكتشفون فيما بعد. وكانوا يتصورون آسيا في ثلث مساحتها، وأن الهندَ تمثلُ أكبرَ مساحةٍ في جنوبي شرقي تلك القارة».

(عبد الحميد البطريق وعبد العزيز نوار: التاريخ الأوروبي من عصر النهضة إلى مؤتمر فيينا، ص ٦٤)

كيف استطاع الأوروبيون التعرف على العالم؟

ملخصٌ تعليمي

بدأت الكشوفات الجغرافية في القرن الخامس عشر الميلادي على يد البرتغاليين والإسبان، ومن دوافعها:

الدافع الديني:

كانت البرتغال تُهدف إلى تحويل المسلمين في غربي إفريقيا إلى المسيحية، بينما كانت إسبانيا تُهدف إلى نشر المسيحية في المناطق المكتشفة، ومطاردة المسلمين بعد إخراجهم من الأندلس.

الدافع الاقتصادي:

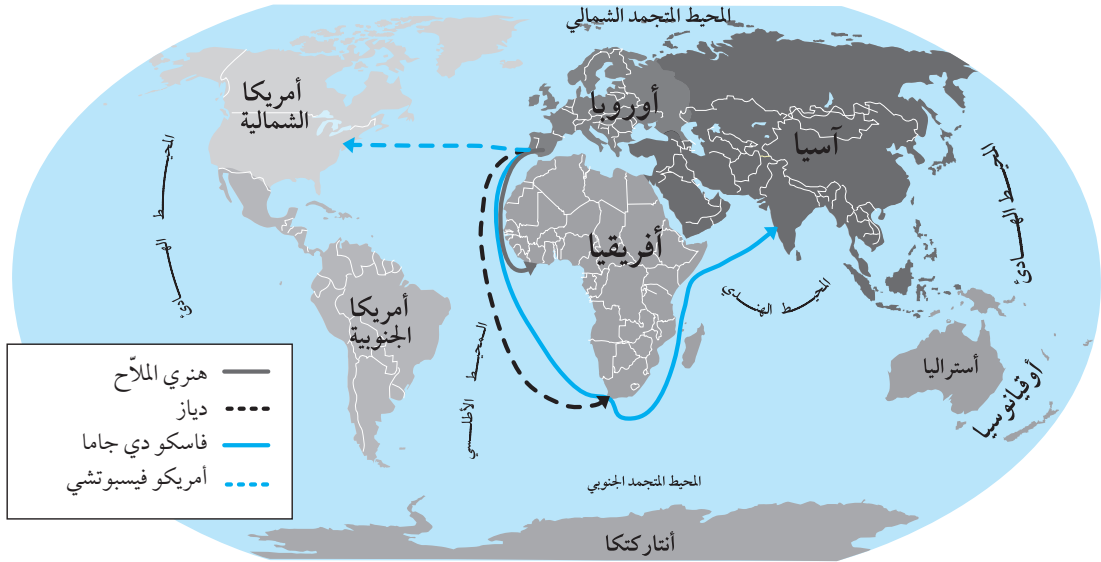
قام الأوروبيون بحركة الكشوف الجغرافية لكسر احتكار العرب والبنادقة الإيطاليين للتجارة الأوروبية، والتخلص من الضرائب الباهظة التي كانوا يدفعونها على البضائع المارة من الخليج العربي والبحر الأحمر.

الرغبة في معرفة المجهول:

ازدادت رغبة الأوروبيين في التعرف على أماكن مجهولة بعد الرحلة التي قام بها المستكشف الإيطالي ماركو بولو إلى الصين والهند في القرن الثالث عشر، ونشره كتاباً بعنوان (العجائب).

أهم الكشوفات الجغرافية:

الكشوفات البرتغالية:

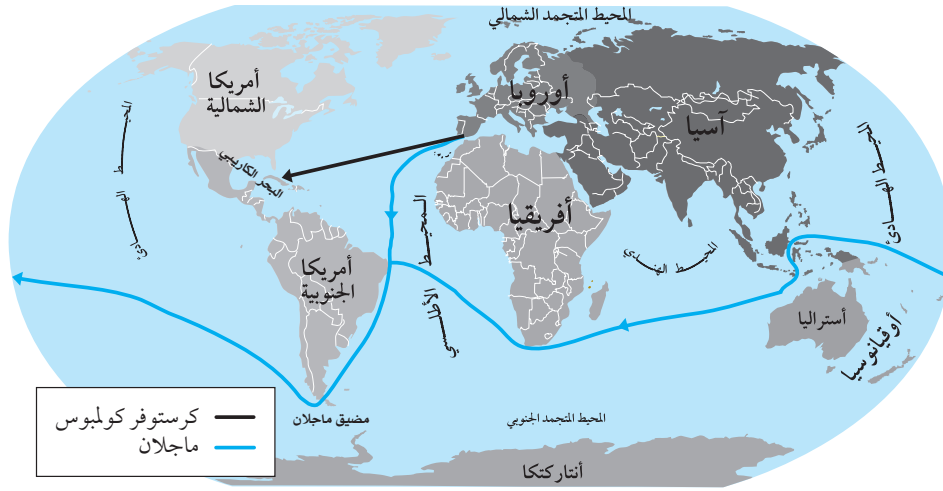


خريطة الكشوفات الجغرافية البرتغالية

كانت البرتغال رائدة الدول الأوروبية في مجال الكشوفات الجغرافية، ومن أشهر المكتشفين البرتغاليين:

- ١ هنري الملاح: وصل إلى مالي، وغانا، والسنغال في إفريقيا.
- ٢ دياز: وصل إلى الطرف الجنوبي لقارة إفريقيا.
- ٣ فاسكو دي جاما: تمكن من الوصول إلى الهند عن طريق رأس الرجاء الصالح عام ١٤٩٨ م.
- ٤ أمريكو فيسبوتشي: اكتشف الأمريكيتين، وأطلق اسمه على أمريكا التي يسكنها الهنود الحمر.

◆ الكشوفات الإسبانية:



خريطة الكشوفات الجغرافية الإسبانية

- ١ كرسستوفر كولومبوس : أشهر المكتشفين ، فقد فكّر في الإبحار غرباً وتمكن من العودة إلى النقطة التي سار منها ، انطلاقاً من أن الأرض كروية عام ١٤٩٢م ، وانطلق في رحلته من إسبانيا ، وتمكّن من الوصول إلى : جزر كناري ، وتابع إبحاره في المحيط الأطلسي حتّى وصل إلى جزر البحر الكاريبي . ثم نزل في أرض سماها سان سلفادور ، ولم يعرف هل هي في الهند أم لا ، واكتشف مجموعة جزر أهمها : كوبا ، هايتي ، ودومينيكا عام ١٤٩٢م ، وجزيرة ترينيداد عام ١٤٩٨م ، وهندوراس ، ونيكاراجوا ، وكوستاريكا ، وبنما عام ١٥٠٢م .
- ٢ ماجلان : تمكن من الطواف حول العالم في رحلة بحرية متصلة ، وفي اتجاه واحد ، حيث عبر المحيط الأطلسي جنوباً فوصل إلى البرازيل ، واجتاز مضيق ماجلان ، وعبر المحيط الهاديء ، ووصل إلى جزر الفلبين .

دور العرب والمسلمين في الكشوفات الجغرافية:

كانت حركة الكشوفات الجغرافية الأوروبية مكتملة للكشوفات الجغرافية السابقة ، فقد كان للعرب والمسلمين إسهاماتهم ، منها : الرحلات التي قام بها بنو برزال في المحيط الأطلسي ، ووصلوا إلى أرض جديدة أطلقوا عليها اسم البرازيل ، وهناك أدلة أثرية إسلامية كتبت على الصخور في (٩٠) موقعا في أمريكا الجنوبية والوسطى ، وقام الملاح العربي أحمد بن ماجد بمساعدة فاسكو دي غاما في الوصول إلى الهند .

وذكر الإدريسي في كتابه (نزهة المشتاق في اختراق الآفاق) أن محاولات أندلسية لعبور الأطلسي قام بها عربي أندلسي

في القرن التاسع الميلادي أثناء حكم المسلمين في الأندلس ، وبصحبته عدد من الشبان العرب الذين توغلوا في المحيط الأطلسي غرباً ، ووصلوا إلى أمريكا الجنوبية .
وذكر الإدريسي أيضاً أن هناك خريطة رسمها سبعون جغرافياً عربياً بأمر الخليفة المأمون في بغداد ، وذكر أنها أضخم موسوعة جغرافية في وصف الأرض ، وترجم هذا العمل إلى اللاتينية .

نتائج الكشوفات الجغرافية:

ترتب على الكشوفات الجغرافية عدة نتائج نذكر منها:

- ١ تحول طرق التجارة من البحر المتوسط إلى المحيط الأطلسي ما أدى إلى ضعف المدن الإيطالية تجارياً .
- ٢ زيادة كمية المعادن الثمينة في أوروبا مثل الذهب والفضة ، وأصبحت العملة وسيلة التجارة بدلاً من المقايضة .
- ٣ فتح باب الاستعمار أمام الدول الأوروبية ، والتنافس في البحار على النشاط التجاري .
- ٤ استغلال المستعمرات اقتصادياً ، وفتح باب الهجرة أمام الأوروبيين إلى العالم الجديد .
- ٥ نشر المسيحية في البلاد المكتشفة .
- ٦ تأثر مركز مصر التجاري وساحل بلاد الشام ، وتراجعت التجارة فيهما ؛ ما أدى إلى ضعف العرب اقتصادياً ، ومن ثمّ سياسياً .

اختبر نفسي:

- ١ أنقل إلى دفترتي ، وأكمل الفراغ في العبارات الآتية :
أ - بدأت حركة الكشوفات الجغرافية في القرن الميلادي .
ب - الدولة الأوروبية التي بدأت حركة الكشوفات الجغرافية هي
ج- المكتشف الذي تمكن من الطواف حول العالم هو
د- الملاح العربي الذي ساعد فاسكو دي جاما في رحلته إلى الهند هو
هـ- مؤلف كتاب -نزهة المشتاق في اختراق الآفاق- هو
٢ أعدد دوافع الكشوفات الجغرافية دون شرح .
٣ أوضح الدوافع الدينية لحركة الكشوفات الجغرافية .

أضع في الجدول الآتي بجانب كل منطقة اسم الرحالة الذي اكتشفها:

اسم المكتشف الجغرافي	اسم المنطقة
	السنغال
	رأس الرجاء الصالح
	كوبا
	نيكاراجوا
	بنما
	جزر الفليين

أوضح الدور الذي قام به العرب والمسلمين في حركة الكشوف الجغرافية.

أبين أربعة من نتائج حركة الكشوف الجغرافية.

أعلل الآتي:

أ- قيام كولمبوس بالبحار غرباً في المحيط الأطلسي للوصول إلى الهند.

ب- ضعف الحركة التجارية في مصر والشام بعد الكشوفات الجغرافية.

نشاط:

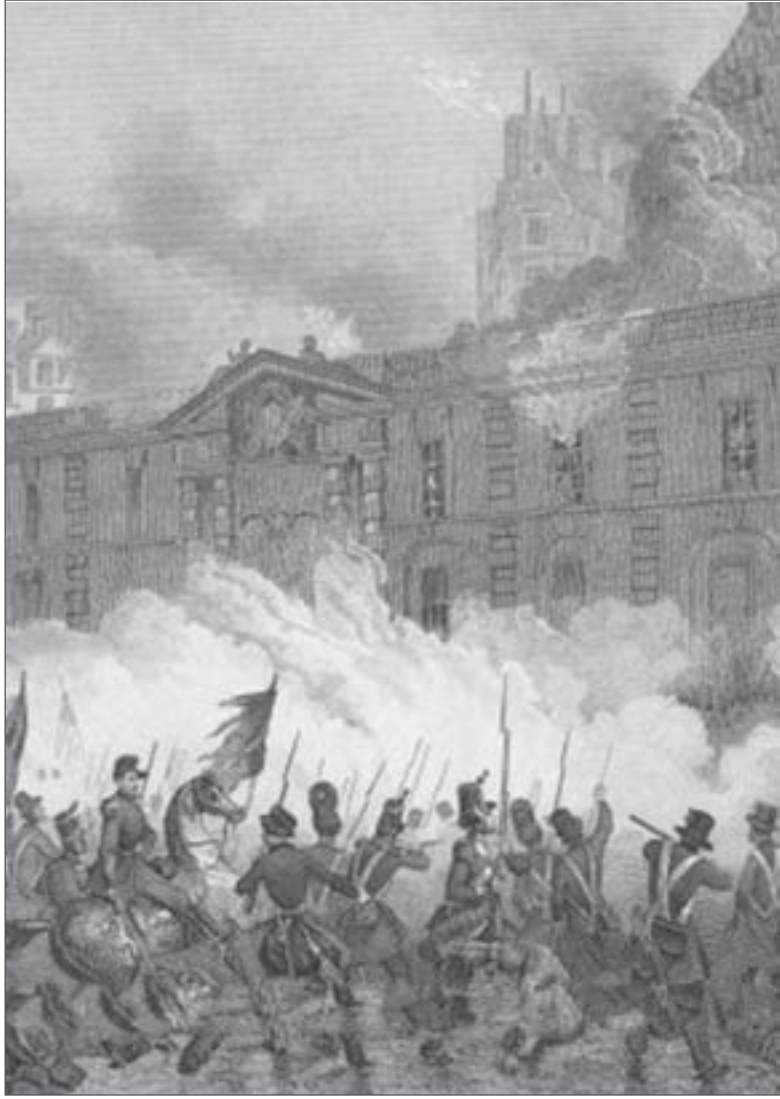
أعيّن على خريطة العالم الصمّاء ما يأتي:

الهند، البرازيل، مصر، البحر الكاريبي، رأس الرجاء الصالح، كوبا، البرتغال، إسبانيا، البحر المتوسط، مضيق ماجلان.

الوحدة

٢

الثوراتُ الحديثةُ والحركاتُ القومية



لوحة تمثل الهجوم على سجن الباستيل

نقرأ النصَّ الآتي، ونتأمّله، ونفكر في السؤال الذي يليه:

«كان يبدو في الظاهر أن النصف الشمالي للقارة الأمريكية قد استقرَّ ضمن نطاق الإمبراطورية البريطانية في النصف الثاني من القرن الثامن عشر، فكل شيء يشير إلى شدة الترابط بين الوطن الأم ومستعمراتها في أمريكا، فسكان الأرض الجديدة لم يحاولوا أن يؤسّسوا لهم مدينة جديدة، إنما كانت حياتهم امتداداً لما ألفوه في وطنهم الأصلي، وحضارة المستعمرات الثلاث عشرة كانت إنجليزية صرفة، ولغة سكانها الإنجليزية، والقوانين السائدة بينهم هي نفسها المعمول بها في إنجلترا، والعادات السائدة في الحياة الاجتماعية والعائلية هي السائدة في الوطن الأم».

(عبدالمجيد النعني: تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية الحديث، ص ٥٥ / بتصرف)

لماذا لم يظهر أسلوب حياة جديد لسكان المستعمرات البريطانية في أمريكا الشمالية؟

ملخص تعليمي



خريطة المستعمرات البريطانية عند الاستقلال

أسس المهاجرون الأوروبيون مستعمرات لهم في أمريكا الشمالية بلغ عددها ثلاث عشرة مستعمرة كانت نواة تشكيل الولايات المتحدة الأمريكية بعد الاستقلال، واجتمعت عدة عوامل دفعت الأمريكيين إلى الثورة على الاستعمار الإنجليزي، منها:

ضريبة السكر

صدرت عام ١٧٦٤م، وتنص على أن يدفع سكان المستعمرات ضريبة على السكر المستورد.

قانون الدمغة

صدر عام ١٧٦٥م، وينص على فرض ضرائب على جميع المطبوعات، من صحف، ومجلات، وغيرها.

١ الضرائب: كانت السبب المباشر لاشتعال الثورة، لأن الأمريكيين كانوا يرون أنهم غير ملزمين بدفع أية ضريبة لم يشاركوا في اقرارها، مثل ضريبة السكر، وقانون الدمغة (الطوابع) .

٢ حرب السنين السبع بين بريطانيا وفرنسا (١٧٥٦ - ١٧٦٣م): تطلع الأمريكيون إلى الحصول على الحقوق والحريات التي يتمتع بها الإنجليز، لاسيما بعد وقوفهم ومساندتهم لإنجلترا في حربها مع الفرنسيين .

٣ الإجراءات الإنجليزية لمنع التهريب: ما أدى إلى كساد التجارة الأمريكية، التي كانت في أغلبها تجارة غير مشروعة .

٤ التحرش بين الأمريكيين والجنود الإنجليز المنتشرين في المدن، كما حدث في بوسطن عام ١٧٧٠م، بسبب قيام مجموعة من سكان المستعمرات بإلقاء حمولة ثلاث سفن محملة بالشاي في الماء، ما أثار غضب الإنجليز .

٥ قانون كوبيك: الذي أصدرته إنجلترا لتنظيم أوضاع الأراضي التي غنمتها من فرنسا في أمريكا بعد توقيع اتفاقية باريس .



أحداث بوسطن

حرب الاستقلال الأمريكية:

تشكلت لجاناً دائمة في المستعمرات الإنجليزية بعد أحداث بوسطن؛ للدفاع عن المصالح السياسية والاقتصادية لسكان المستعمرات، وقد مرت حرب الاستقلال بعدة مراحل على النحو الآتي:

◆ مؤتمر فيلادلفيا الأول عام ١٧٧٤م:

عقدت المستعمرات مؤتمر فيلادلفيا الأول، واتخذ مجموعة قرارات، أهمها:

١ مقاطعة البضائع الإنجليزية .

٢ إلغاء الضرائب .

ولكن لم يطالب المؤتمر بالانفصال عن إنجلترا، وكثرت الاحتجاجات لسكان المستعمرات، واشتبكوا مع القوات الإنجليزية، وكانت نتيجتها لصالح الثوار، وتم طرد الجنود الإنجليزي من معظم المستعمرات، وأنشأوا حكومة ثورية في كل ولاية .



جورج واشنطن:

ولد في ولاية فرجينيا عام ١٧٣٢م، والتحق بالجيش بعد أن أنهى تعليمه عام ١٧٥٤م، وتم اختياره قائداً عاماً للجيش الذي قاد حرب الاستقلال الأمريكية، وتم اختياره رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية لفترتين متتاليتين عام ١٧٨٩م-١٧٩٧م، وتوفي عام ١٧٩٩م.

◆ مؤتمر فيلادلفيا الثاني عام ١٧٧٥:

اجتمع زعماء المستعمرات مرة ثانية، واتخذوا عدة قرارات أهمها:

١ تأسيس الجيش الأمريكي لجميع المستعمرات، وتعيين جورج واشنطن قائداً له .

٢ تشكيل الكونغرس الأمريكي .

◆ الاستقلال عام ١٧٧٦م:

عقد الأمريكيون مؤتمراً ثالثاً لهم في فيلادلفيا أعلنوا فيه استقلال المستعمرات الثلاث عشرة في ٤ تموز عام ١٧٧٦م، واتحادها فيما يعرف بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد أسهمت عدة عوامل في نجاح الثورة وتحقيق الاستقلال:

١ صدور كتاب الإدراك الذي حاول مؤلفه (تاماس بين) أن يوضح للأمريكيين أن يحكموا أنفسهم، وأن بإمكانهم إقامة حكومة متحررة .

٢ الصعوبات الكبيرة التي واجهت الحكومة الإنجليزية في جمع المتطوعين وإرسالهم إلى المستعمرات، وبسبب ذلك استعان الملك الإنجليزي جورج الثالث بجنود مرتزقة .

◆ مؤتمر باريس عام ١٧٨٣م:

عقد في مدينة باريس في فرنسا، وكان من أهم قراراته:

١ اعتراف بريطانيا باستقلال الولايات المتحدة الأمريكية .

٢ حق الولايات الأمريكية الصيد في سواحل كندا، والملاحة في نهر المسيسيبي .

٣ تعهد الأمريكيون بحماية مواطنيهم الذين ظلوا موالين للعرش البريطاني .

أثر الثورة الأمريكية:

حققت الثورة الأمريكية الاستقلال للشعب الأمريكي، وحررت من نير الاستعمار، وظهرت دولة جديدة في العالم، وهي أول دولة مستقلة في القارة الأمريكية، وأصبحت نموذجاً يحتذى به لكل شعوب العالم المستعمرة.

اختبر نفسي:

- 1 أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
 - 1- بلغ عدد المستعمرات التي شكلت النواة الرئيسة للولايات المتحدة الأمريكية:
 - أ- عشر مستعمرات
 - ب- ثلاث عشرة مستعمرة
 - ج- خمس عشرة مستعمرة
 - د- خمسين مستعمرة
 - 2- وقعت حرب السنين السبع بين كل من:
 - أ- بريطانيا والصين
 - ب- بريطانيا وألمانيا
 - ج- بريطانيا والولايات المتحدة
 - د- بريطانيا وفرنسا
 - 3- عقد مؤتمر فيلادلفيا الأول عام:
 - أ- 1774 م
 - ب- 1775 م
 - ج- 1782 م
 - د- 1974 م
 - 4- أعلن استقلال الولايات المتحدة الأمريكية عام 1776 م في مؤتمر:
 - أ- فيلادلفيا الأول
 - ب- فيلادلفيا الثاني
 - ج- فيلادلفيا الثالث
 - د- فيلادلفيا الرابع
- 2 أوضح العوامل التي دفعت بالأمريكيين إلى الثورة على الاستعمار الإنجليزي.
- 3 أذكر دون شرح مراحل حرب الاستقلال الأمريكية.
- 4 أبن القرارات التي صدرت عن مؤتمر فيلادلفيا الثاني.
- 5 أعلل: نجاح الثورة الأمريكية في تحقيق الاستقلال.
- 6 أعدد بنود مؤتمر باريس عام 1783 م.
- 7 أستنتج الأثر الذي أحدثته حرب الاستقلال الأمريكية.

نشاط

نناقش أسباب نجاح الثورة الأمريكية في التخلص من الاستعمار، وتحقيق الحرية والاستقلال.

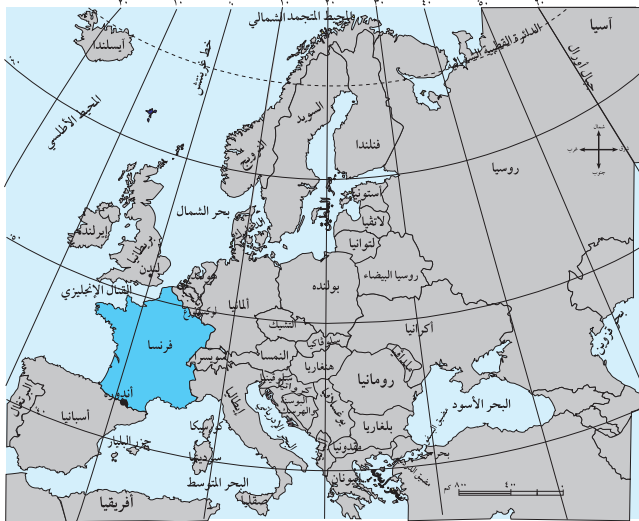
نقرأ النصَّ الآتي، ونتأمّله، ونفكر في السؤال الذي يليه:

«الثورة الفرنسية واحدة من الثورات العالمية الكبرى التي أعطت مفاهيم جديدة للعالم، ووضعت في حيز التنفيذ مبادئ عامة كانت قبلها مجرد نظريات، فخلالها بدأ النظام القديم في فرنسا يتحطم، ويظهر على أنقاضه بناءً جديد، وكانت الطريق التي سار فيها النظام القديم نحو حتفه قد بدأت منذ وقت طويل قبل اندلاع الثورة الفرنسية، كما أن الأسس التي قام عليها النظام الجديد كانت قد بدأت تظهر قبل أن تندلع الثورة نفسها عام ١٧٨٩م».

(عبد الحميد البطريق وعبد العزيز نوار، التاريخ الأوروبي من عصر النهضة إلى مؤتمر فينا، ص ٣٢٩)

لماذا تعدّ الثورة الفرنسية من الثورات العالمية الكبرى؟

ملخص تعليمي



خريطة موقع فرنسا في قارة أوروبا

نظرية الحق الإلهي في الحكم:

كان الملك يرى أنّ سلطته مستمدة من الله، ويمثّل ظلّ الإله على الأرض، ولا يجوز لأحد مخالفته.

ثار الشعب الفرنسي في عهد الملك لويس السادس عشر على نظام الحكم الملكي المطلق لنيل حرّيته واستقلاله، وتضافرت مجموعة من العوامل أدت إلى نشوب الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩م، أهمها:

♦ أولاً: استبداد الملكية الفرنسية وفسادها:

كان الملك الفرنسي المصدر الأول لجميع التشريعات والقوانين، انطلاقاً من نظرية الحق الإلهي في الحكم، وكان يرفض أي مشاركة شعبية في التشريع والتنفيذ، ويساعده إدارة حكومية على درجة كبيرة من التخلف والرجعية.

◆ ثانياً: حالة المجتمع الفرنسي قبل الثورة:

كان المجتمع الفرنسي قبل الثورة ينقسم إلى عدة طبقات:

١ طبقة عامة الشعب:

كانت تشكل غالبية الشعب الفرنسي، وعاشت تحت وطأة الأعباء الثقيلة التي تمثلت في دفع الضرائب المتعددة وقسوة الجباة، وتقديم الجنود للحروب الكثيرة، وكانت عرضةً للمجاعة بين حين وآخر، ومحرومة من أبسط حقوق الإنسان الطبيعية، كحق الحرية والمساواة أمام القانون، وحق اختيار النظام السياسي، أو الاقتصادي الذي يوافق رغباتهم ومصالحهم.

٢ طبقتا النبلاء ورجال الدين:

كان النبلاء يتمتعون بامتيازات كثيرة، ويستأثرون بأرفع المناصب المدنية والعسكرية، ويحصلون على إعفاءات ضريبية، وحق القضاء، أما رجال الدين فكانوا يمتلكون مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية، وكانت الكنيسة تحصل على ضريبة العشور، في حين كانت أملاكها معفاة من معظم الضرائب الحكومية.

ضريبة العشور

ضريبة كانت تجنيها الكنيسة من الفلاح الفرنسي على إنتاج الأرض.

◆ ثالثاً: نمو الحركة الفكرية الفرنسية:

ارتقت الحركة الفكرية بظهور مجموعة من المفكرين، والمتقنين الذين أسهموا في بث الروح القومية بين الفرنسيين، ومن أبرز هؤلاء المفكرين:

■ مونتسكيو:

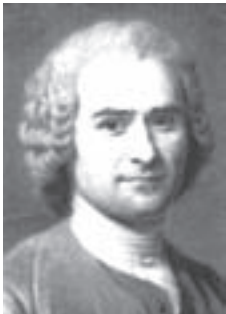
دعا في كتابه (روح القوانين) إلى فصل السلطات التشريعية، والتنفيذية، والقضائية؛ من أجل ضمان العدالة، ورأى أن حرية الإنسان لا تتحقق إلا في ظل حكومة تقوم على القانون، وأن لا تتركز السلطات في يد شخص واحد مستبد، وندد بالظلم والاستبداد.

■ فولتير:

اهتم بشكل الحكومة التي تحارب الكسل، وتسمح بحرية الدين والفكر، وشجع التقدم العلمي، وهاجم رجال الدين، ودعا الناس إلى تحرير عقولهم وضمائرهم، ولم تكن لديه أي معارضة لأن تكون السلطة والقوة مركزة في يد الملك ومستشاريه، ومن مؤلفاته (لويس الخامس عشر) الذي هاجم فيه مفاسد الحكم الملكي المطلق.

■ جان جاك روسو:

كان أشهر دعاة الديمقراطية والقومية في نظر الفرنسيين، فهو يرى أن الحكومة ممثلة الشعب الذي يملك السيادة، والسلطة تقوم بتنفيذ القوانين، ولا حق لها في وضعها، ومن حق الشعب عزلها. وكان كتاب (العقد الاجتماعي) من أشهر كتبه، فقد خصصه لأفكاره حول الدولة والسلطة.



جان جاك روسو

◆ رابعا: الأزمة المالية والاقتصادية:

عانت فرنسا من أزمة مالية، واقتصادية لأسباب عديدة نذكر منها:

١ حروب لويس الرابع عشر التي كلفت الخزينة أموالاً طائلة.

٢ المساعدات التي قدمتها فرنسا للأمريكيين أثناء صراعهم ضد الاستعمار الإنجليزي.

٣ الإنفاق على مظاهر البذخ والترف.

٤ رفض النبلاء ورجال الدين التنازل عن امتيازاتهم، وامتناعهم عن دفع الضرائب.

وقد حاول الملك لويس السادس عشر معالجة الأزمة المالية بوضع نظام عادل للضرائب، وتسهيل حرية التجارة، ولكنه

لم ينجح في محاولته.

أحداث الثورة:

وجه الملك الفرنسي الدعوة لانعقاد مجلس طبقات الأمة في أيار ١٧٨٩م، وكان يضم ١٢٠٠ مندوب، منهم ٦٠٠ يمثلون طبقة عامة الشعب، و٦٠٠ يمثلون طبقتي رجال الدين والنبلاء لمعالجة الأزمة المالية، وأراد الملك أن يجتمع ممثلو كل طبقة في قاعة منفصلة، وأن يكون لكل طبقة صوت واحد، وهذا يعني أن ممثلي طبقة عامة الشعب سيكون لهم صوت واحد، مقابل صوتين لطبقتي النبلاء ورجال الدين، وقد رفض ممثلو العامة ذلك، وطلبوا أن يكون الاجتماع في قاعة واحدة، وأن يكون لكل عضو صوت واحد، وقد أيد هذا المطلب عدد قليل من النبلاء ورجال الدين، فضلا عن عامة الشعب الفرنسي، وأطلقوا على أنفسهم اسم الجمعية الوطنية، وقد رفض الملك وكبار النبلاء هذا المطلب.



لوحة تمثل الهجوم على سجن الباستيل

◆ سقوط الباستيل ١٤ تموز عام ١٧٨٩:

ابتدأت الثورة في العاصمة الفرنسية، وسيطر المتظاهرون على دار البلدية فيها، وجعلوها مركزاً لمقاومة السلطة، ونظموا حرساً شعبياً، وهاجموا المخازن ونهبوها، ثم اندفعوا بقوة نحو سجن الباستيل الذي كان في نظرهم رمزاً للطغیان الملكي وظلمه، فحطموه، وأطلقوا سراح مَنْ كان فيه من السجناء، وانتشرت الاضطرابات في كل أنحاء فرنسا، وعقدت الجمعية الوطنية في الرابع من آب عام

١٧٨٩م اجتماعاً من أجل بحث السبل الكفيلة بوقف الاضطرابات، وأصدرت مجموعة قرارات، أهمها:

١ إعلان حقوق الإنسان المتعلقة بضمان الحريات، والأموال الشخصية، وصيانة الحقوق، وحماية الأرواح، ومنع

الاعتداءات والمظالم.

٢ تركيز السلطة بيد جمعية تشريعية، وبناء على ذلك فقد الملك معظم سلطاته.

٣ أصبح الشعب هو الذي يقوم بتعيين الأساقفة، الأمر الذي أدى إلى تآزم العلاقات مع الكنيسة، وخسارة تأييد العناصر الشعبية المتدينة .

٤ إلغاء الامتيازات التي كانت تتمتع بها طبقتا النبلاء ورجال الدين، وإعلان المساواة بين جميع المواطنين، ومصادرة أملاك الكنيسة لمصلحة الدولة، وأصبح رجال الدين يُختارون بالانتخابات، وتصرف رواتبهم من خزينة الدولة .

◆ دستور عام ١٧٩١م:

أنهت الجمعية الوطنية مهمتها بمنح الفرنسيين دستوراً ديمقراطياً يضمن الحريات العامة، ويوزع السلطات توزيعاً عادلاً، وقد وقعه الملك لويس السادس عشر، ومن أهم مبادئه:

١ السيادة: وتستمد مصدرها من الأمة بوساطة الهيئات المنتخبة .

٢ سلطة التشريع: مهمتها إصدار القوانين، ومراقبة ومحاسبة الوزراء، وينتخب أعضاؤها من الشعب لمدة سنتين .

٣ فصل السلطات: إلى تشريعية، وتنفيذية، وقضائية .

◆ علاقة فرنسا بالدول الأوروبية أثناء الثورة:

خشيت الدول الأوروبية من انتشار مبادئ الثورة الفرنسية في بلادها، وعندما تم إلقاء القبض على الملك لويس السادس عشر ثار زعماء أوروبا، إذ سارع ملك بروسيا وإمبراطور النمسا إلى الإعلان بأنهما لن يترددا في استخدام كل الوسائل المتاحة لقمع الدعوة الثورية، وتعزيز سلطة الملكية، وأعلننا الحرب عليها عام ١٧٩٢م. ورداً على ذلك تم حل الجمعية التشريعية، وتشكيل المؤتمر الوطني ليضع دستوراً لتنظيم الدفاع عن فرنسا، وإعلان الجمهورية .

◆ إعلان الجمهورية:

كانت فاتحة أعمال المؤتمر الوطني إلغاء الملكية في ٢١ أيلول عام ١٧٩٢م، ثم إعلان الجمهورية في الثاني والعشرين من الشهر نفسه، وتم محاكمة الملك وإعدامه في ميدان الجمهورية في باريس عام ١٧٩٣م، وفي نفس العام، صدر دستور السنة الثالثة، وتم الإعلان عن تشكيل حكومة الإدارة عام ١٧٩٥م المكوّنة من خمسة أعضاء، وكان نابليون بونابرت أحد أعضائها الذي أصبح امبراطوراً لفرنسا عام ١٧٩٩م، وسيطر على أجزاء كبيرة من أوروبا، ما أدى إلى انتشار مبادئ الثورة الفرنسية فيها .

أثر الثورة الفرنسية:

انتشرت مبادئ الثورة الفرنسية من حرية وعدالة ومساواة في جميع أنحاء العالم، وأثمرت مبادئها في تحرير كثير من الشعوب، وتبنتها العديد من الحكومات في دساتير دولها .

١ أنقل إلى دفترتي، وأضع إشارة (✓) أمام العبارات الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارات غير الصحيحة

فيما يأتي:

أ- اندلعت الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ م.

ب- كانت طبقة عامة الشعب تشكل غالبية الشعب الفرنسي.

ج- كانت الكنيسة ورجال الدين يدفعون ضريبة العشور للدولة.

د- مؤلف كتاب (روح القوانين) هو فولتير.

هـ- أعلنت حكومة الإدارة في فرنسا عام ١٧٩٥ م.

٢ أذكر دون شرح العوامل التي أدت إلى اندلاع الثورة الفرنسية.

٣ أصف حالة المجتمع الفرنسي قبل الثورة الفرنسية.

٤ أبين أهم الأفكار التي نادى بها مونتسكيو في كتابه روح القوانين.

٥ أوضح آراء جان جاك روسو السياسية من خلال كتاب العقد الاجتماعي.

٦ ما المقصود بالآتي:

مجلس طبقات الأمة، الدستور، فصل السلطات.

٧ أعد مبادئ إعلان الحقوق الذي صدر عن الجمعية الوطنية في باريس عام ١٧٨٩ م.

٨ أعلن: يعد سقوط الباستيل عيداً قومياً للشعب الفرنسي.

٩ كان للثورة الفرنسية أثراً على الصعيد العالمي. أوضح ذلك.

نشاط

- أقرن بين الثورتين الأمريكية والفرنسية من حيث:

- الأسباب - النتائج

نقرأ النصَّ الآتي، ونتأمّله، ونفكر في السؤال الذي يليه:

«كان للثورة الفرنسية ردودٌ فعل قويةٌ في إيطاليا التي كانت شديدة التأثير بكل ما يحدث في فرنسا . ولذا قامت الثورة في مودينا، وفرّ حاكمها المعين منذ مؤتمر فينا، وأعلنت البلاد دولةً حرة . كما قامت ثوراتٌ مماثلة في بعض الولايات البابوية . إلا أن مترنيخ وزير خارجية النمسا المعروف بعدائه للمبادئ الحرة لم يقبل بهذه الأحداث، وخاصة أنه كان يخشى امتدادها إلى الولايات الإيطالية الخاضعة لنفوذ العرش النمساوي، فأرسل جيوشاً قضت على الثورات، وأعدت الحكام الشرعيين إلى عروشهم» .

(د . عبدالمجيد ننعجي ، أوروبا في بعض الأزمنة الحديثة والمعاصرة ١٤٥٣-١٨٤٨م ، ص ٣٣٣)

ما تأثير الثورة الفرنسية على الشعب الإيطالي؟

ملخص تعليمي



خريطة إيطاليا قبل الوحدة

كان هدف حركة التحرر الإيطالية هو تحقيق الوحدة ضمن إطار سياسي تجمعها قواسم مشتركة مثل: الأرض واللغة والتطلعات المشتركة .

◆ حالة إيطاليا قبل الوحدة:

كانت إيطاليا في أواخر القرن الثامن عشر مقسمةً إلى دويلاتٍ وممالكٍ صغيرة، منها: سردينيا وبيدمونت، وكانتا مستقلتين، ولمبارديا، والبندقية تخضعان لحكم النمسا، والممتلكات البابوية في الوسط، ويحكم مملكة نابولي (الصقليتين) حكام من أسرة آل بوربون الفرنسية .

◆ أثر نابليون في الوحدة الإيطالية:

لعب نابليون بونابرت دوراً مهماً في وحدة إيطاليا، وقد غزاها عام ١٧٩٦م، واعدت الإيطاليين بالحرية، وإحلال الحياة الدستورية محل الحكومات الاستبدادية، وقد رحب به الإيطاليون بوصفه محرراً، وقد عمل على:

- ١ تقليص عدد الولايات الإيطالية بدمج بعضها مع بعض .
- ٢ تخطيط النظام الإقطاعي الذي كان يقف في طريق الوحدة القومية، كما ألغى امتيازات النبلاء ورجال الدين .
- ٣ تطوير الزراعة والصناعة .
- ٤ الاهتمام بالتعليم، وإنشاء الطرق والجسور .

جمعية إيطاليا الفتاة

أسست عام ١٨٣١م، من الشباب الإيطالي الذين بلغ عددهم ٦٠ ألف شاب خلال عامين من تأسيسها .

جمعية الكاربوناري

أسست عام ١٨٢٠م، وتألقت من العاملين بحرق الخشب لإنتاج الفحم، وكان هدفها طرد الفرنسيين من البلاد .



كافور

ولد عام ١٨١٠م لعائلة أرستقراطية، والتحق في بداية شبابه بالمدارس العسكرية، ثم خدم في جيش بلاده، وترك الجيش، واهتم بإدارة مزارعه وأراضيه .

أخذ الاتجاه الداعي إلى توحيد إيطاليا في ظل ملكية دستورية بزعامة الأسرة المالكة في سردينيا يلقي تأييداً وتزايداً في إيطاليا، لأنها كانت مؤهلة دون غيرها من الدويلات الإيطالية لتزعم حركة الوحدة؛ لأنها كانت مستقلة .
وقد تشكلت في إيطاليا جمعيات سرية دعت إلى استخدام القوة ضد تسلط النمسا وفرنسا على إيطاليا، وضد الملوك والحكام المستبدين، ودعت إلى إعادة الحكم الدستوري .
ومن أبرز هذه الجمعيات:

- أ - جمعية حارقي الفحم (الكاربوناري): تشكلت في نابولي، وانتشرت بين صفوف رجال الجيش، والشخصيات المستنيرة من الشعب الإيطالي .
- ب - جمعية إيطاليا الفتاة: أسست على يد مازيني رائد الدعوة إلى إقامة جمهورية إيطالية حرة .

◆ جهود كافور التحريرية والوحودية:

بعد ارتقاء كافور إلى سدة الحكم في سردينيا عام ١٨٥٢م أخذ يعمل على تحقيق الوحدة والتحرر من خلال أتباعه السياسة الآتية:

أ - السياسة الداخلية:

- ١ إعداد جيش قوي حديث، وأسطولاً حريياً يستطيع أن يكون أداة لتنفيذ سياسة بلاده القومية .
- ٢ تأسيس شركات صناعية، وتجارية، ومؤسسات مالية ومصرفية .
- ٣ إقامة شبكة من وسائل المواصلات الحديثة .
- ٤ جعل ميناء جنوة من أنشط موانئ البحر المتوسط .

ب - السياسة الخارجية:

- ١ تحرير إيطاليا من النفوذ النمساوي .
- ٢ طرح القضية الإيطالية على بساط البحث في الأوساط الخارجية ، بحيث يجعل منها قضية أوروبية .
- ٣ العمل المستمر للحصول على تأييد فرنسا العسكري للقضية الإيطالية .

ولتنفيذ سياسته الخارجية أعلن الحرب على النمسا بالتحالف مع فرنسا عام ١٨٦٠م ، وكانت نتيجتها ضم لمبارديا إلى حكمه .

غاريبالدي

قائد إيطالي اشترك في ثورة عام ١٨٣٢م ، وعند فشلها خرج إلى الأرجنتين ، وحكم عليه بالإعدام غيابيا ، وشارك أثناء وجوده خارج إيطاليا في الثورات التي شهدتها أقطار أمريكا الجنوبية ، وعاد إلى بلاده عام ١٨٤٨م ، ليواصل نضاله في سبيل تحقيق وحدتها .

◆ دور غاريبالدي في الوحدة الإيطالية:

نشبت ثورة شعبية في صقلية عام ١٨٦٠م ، فقام الملك فرانسوا بسحقها بوحشية ، وأمام صرخات الاستغاثة من متمردي صقلية لم يتردد غاريبالدي وأصدقائه أنصار جمعية إيطاليا الفتاة في تلبية نداء الثائرين ، وبموافقة ضمنية من كافور نزل غاريبالدي في صقلية وبرفقتة ألف من المتطوعين من ذوي القمصان الحمراء ، واستولى على العاصمة نابولي ، وبات جنوبي بلادهم تحت سيطرتهم .

وتحركت جيوش سردينيا باتجاه الوسط ، ودخلت أراضي البابا باستثناء روما ، واتجهت

جنوباً حتى اتصلت مع قوات غاريبالدي ، وتم انضمام الشمال والجنوب تحت حكم فيكتور عمانوئيل ملك بيدمونت .

◆ نجاح الوحدة الإيطالية:

حقق الإيطاليون سيطرتهم على الجزء الأكبر من شبه الجزيرة الإيطالية ، ولم يبق سوى روما والبندقية ، إذ كانت روما تحت سيطرة البابا ، وكانت البندقية تحت سيطرة النمسا ، التي حصلت عليها من بروسيا عام ١٨٦٦م ، وعندما قامت الحرب بين فرنسا وبروسيا عام ١٨٧٠م ، سحبت فرنسا قواتها العسكرية من روما ، وعند ذلك بادرت الحكومة الإيطالية إلى الإعلان عن أن روما جزء من الوطن الإيطالي ، ما حدا بالملك فيكتور عمانوئيل إلى اتخاذها عاصمة له .

رفض البابا التخلي عن سلطته ، واستمرت الأزمة قائمة بين البابوية والحكومة الإيطالية حتى عام ١٩٢٩م ، حيث اعترفت الحكومة الإيطالية باستقلال البابوية في دولة الفاتيكان .



خريطة إيطاليا بعد الوحدة

١ ✓ أنقل إلى دفترتي ، وأكمل الفراغ في العبارات الآتية :

- أ- من الدويلات التي كانت مستقلة في إيطاليا قبل الوحدة هي:
- ب- احتل نابليون إيطاليا عام
- ج- المملكة التي قادت حركة الوحدة الإيطالية هي
- د- أسس مازيني جمعية
- هـ- لعب دوراً هاماً في الوحدة الإيطالية .
- و- اتخذ الملك فيكتور عمانويل عام ١٨٧٠م مدينة عاصمة الإيطالية .
- ي- الدولة التي يقيم فيها البابا هي
- ز- حققت إيطاليا وحدتها السياسية عام

٢ ✓ أصف الخريطة السياسية الإيطالية في أواخر القرن الثامن عشر .

٣ ✓ أبين الدور الذي قام به نابليون في وحدة إيطاليا .

٤ ✓ أستنتج أهداف الجمعيات السرية التي تشكلت في إيطاليا قبل الوحدة .

٥ ✓ أوضح السياسة الداخلية التي اتبعتها كافور لتحقيق الوحدة الإيطالية .

٦ ✓ أبين كيف انتهت الأزمة بين البابا والحكومة الإيطالية عام ١٩٢٩ .

نشاط

نناقش عوامل نجاح الوحدة الإيطالية .

نقرأ النصَّ الآتي، ونتأمّله، ونفكر في الأسئلة التي تليه:

«لم يكن أمراً بعيد الاحتمال أن يساعد انتصار القومية في إيطاليا على إحياء الآمال في إنشاء الاتحاد الألماني، فإن ما صنعتته بيدمونت ذات القوة الضئيلة لاتحاد إيطاليا في دولة واحدة قد تستطيع بروسيا المملكة الأكبر والأقوى منها كثيراً أن تستكمّله للألمان... ولكن النمسا كانت تقف لهم بالمرصاد».

(هربرت فيشر، تاريخ أوروبا في العصر الحديث ١٧٨٩م-١٩٥٠م، ص ٢٥٣/بتصرف)

كيف أثر انتصار القومية في إيطاليا على الوضع في ألمانيا؟

ما اسم الدولة التي كانت تسيطر على ألمانيا؟

ملخص تعليمي



بسمارك

ولد عام ١٨١٥م، وهو ينتمي لعائلة من الأشراف، وقد تلقى تعليمه في برلين، ثم درس القانون، وبعد تخرجه عمل في خدمة بروسيا، ثم تركها وعمل برعاية أملاك أسرته.

كانت ألمانيا في مطلع القرن التاسع عشر تتألف من مجموعة من الدويلات يخضع معظمها لسيطرة النمسا، ماعدا بروسيا التي كانت الولاية الوحيدة المستقلة تحت حكم وليم الأول، وتولّى بسمارك فيها رئاسة الوزراء عام ١٨٦٢م.

◆ دور بسمارك في الاتحاد الألماني:

شرعت الحكومة البروسية بزعامه بسمارك بوضع استراتيجية هدفها توحيد ألمانيا تحت زعامتها، ولتحقيق ذلك اتبع بسمارك سياسة داخلية وخارجية من خلال:

١ بناء جيش بروسي قوي يمكن الاعتماد عليه في إقامة دولة ألمانية.

٢ تقوية علاقة بروسيا بالدول الأوروبية.

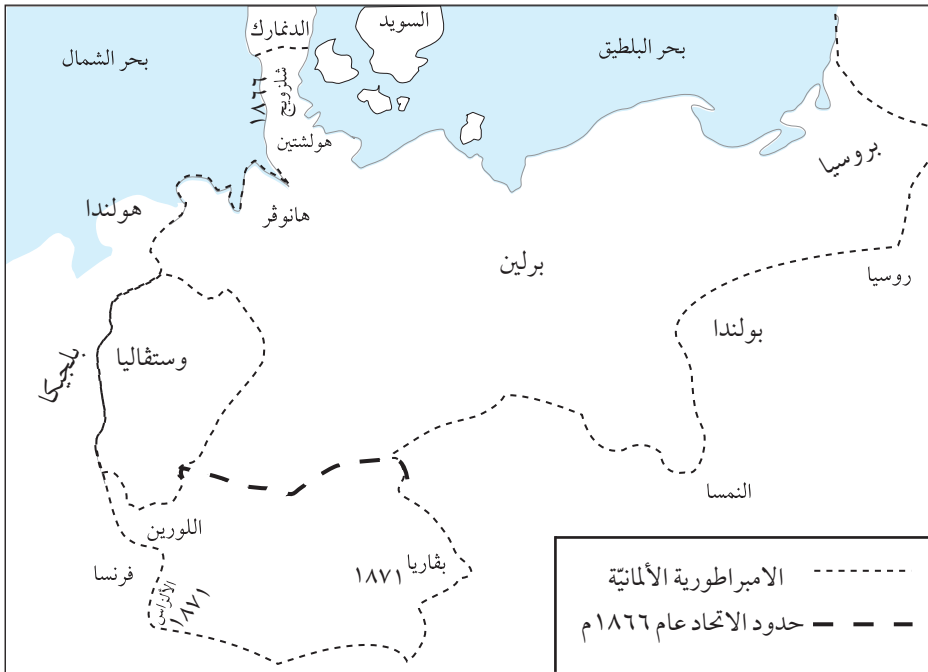
٣ عزل النمسا سياسياً، وضمّان وقوف الدول الكبرى على الحياد، وعدم حصول النمسا على أي عون عسكري.

◆ الحرب مع النمسا عام ١٨٦٦م:

عمل بسمارك على استفزاز النمسا من أجل شن الحرب عليها، فقد اتهمها بخرق الاتفاقات، وأرسل القوات البروسية إلى هولشتاين الألمانية التي كانت تخضع للنمسا لاحتلالها وطرد النمساويين منها، وفي الوقت نفسه تقدم إلى الدايت الألماني (المجلس الاتحادي) بمشروع لإصلاح الاتحاد الألماني واستثناء النمسا منه، وقطعت العلاقات الدبلوماسية بين بروسيا والنمسا؛ ما أدى إلى نشوب حرب عام ١٨٦٦م عُرفت باسم حرب الأسابيع السبعة أو الحرب الأهلية الألمانية، وتمكنت بروسيا من الانتصار على الجيش النمساوي في معركة سادوا، وانتهت الحرب بينهما بتوقيع معاهدة براغ عام ١٨٦٦م، وكان من أهم بنودها:

- ١ تشكيل اتحاد ألماني برئاسة بروسيا، ووضع دستور له.
- ٢ تكوين كيان مستقل من دويلات ألمانيا الجنوبية.
- ٣ ضم شلزويج وهولشتاين وهانوفر لبروسيا.
- ٤ فرض غرامة حربية على النمسا، وعدم اقتطاع أي جزء من أراضيها.

◆ علاقة بسمارك مع فرنسا وأثرها على الوحدة الألمانية:



خريطة ألمانيا بعد الوحدة

رفضت فرنسا فكرة الوحدة الألمانية، وحاربتها بسبب خشيتها من قيام دولة قويّة محاذية لها، وانتظر بسمارك حدوث أزمة دولية، أو أزمة داخلية فيها تمكنه من إتمام الوحدة، وقد استطاع عزل فرنسا دولياً بعد أن ضمن حياد النمسا وروسيا، وبريطانيا.

أما فيما يتعلق بالناحية العسكرية، فقد كان الجيش البروسي أفضل تنظيمًا وقيادة، وأحسن تجهيزًا بالسلاح، وخاصة سلاح المدفعية، وكان الحماس الوطني يجتاح ألمانيا، وعندما نشبت الحرب لم تتمكن القوات الفرنسية من مواجهة التفوق

البروسي، إذ تمكنت القوات البروسية من تحقيق انتصارات كثيرة على الفرنسيين خلال الأسابيع الأولى من الحرب التي تعرض فيها الجيش الفرنسي لهزائم متوالية أمام الألمان، وانتهت الحرب بتوقيع صلح فرانكفورت عام ١٨٧١م، ونص على:

- ١ تحتل بروسيا مقاطعتي الألزاس واللورين .
 - ٢ تدفع فرنسا غرامة حربية قدرها خمسة مليارات فرنك ذهبي خلال خمس سنوات .
 - ٣ تحتل الجيوش الألمانية أراضي فرنسا الشمالية حتى يتم دفع الغرامة المالية .
- وهكذا نجحت بروسيا في تحقيق الوحدة الألمانية، وأصبحت دولة قويّة، لعبت دوراً بارزاً في تاريخ العالم .

اختبر نفسي:

- ١ ✓ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي :
 - ١- الدولة التي كانت تحتل المانيا في مطلع القرن التاسع عشر هي :
 - أ- روسيا
 - ب- بريطانيا
 - ج- النمسا
 - د- الدولة العثمانية
 - ٢- الولاية الألمانية المستقلة التي لم تخضع للسيطرة النمساوية هي :
 - أ- بروسيا
 - ب- هولشتاين
 - ج- فرانكفورت
 - د- وستفاليا
 - ٣- نشبت الحرب الأهلية الألمانية عام :
 - أ- ١٨٦٠م
 - ب- ١٨٦٦م
 - ج- ١٨٧٢م
 - د- ١٨٧٨م
 - ٤- المستشار الألماني الذي لعب دوراً هاماً في الوحدة الألمانية هو :
 - أ- فيكتور عمانوئيل
 - ب- وليم الرابع
 - ج- هيملوث كول
 - د- بسمارك
 - ٥- استطاعت ألمانيا تحقيق وحدتها السياسية عام :
 - أ- ١٨٦٦م
 - ب- ١٨٧١م
 - ج- ١٨٧٥م
 - د- ١٨٨٠م
 - ٦- انتهت الحرب بين النمسا وبروسيا بتوقيع معاهدة :
 - أ- براغ
 - ب- فرانكفورت
 - ج- باريس
 - د- برلين
- ٢ ✓ أبين السياسة الداخلية والخارجية التي اتبعتها بسمارك لتحقيق الوحدة الألمانية .
- ٣ ✓ أذكر بنود معاهدة براغ عام ١٨٦٦م .
- ٤ ✓ أعلل : التفوق العسكري البروسي في حربها مع فرنسا .
- ٥ ✓ أعدد بنود صلح فرانكفورت عام ١٨٧١م .
- ٦ ✓ أثرت علاقة بسمارك مع فرنسا على تحقيق الوحدة الألمانية . أوضح ذلك .

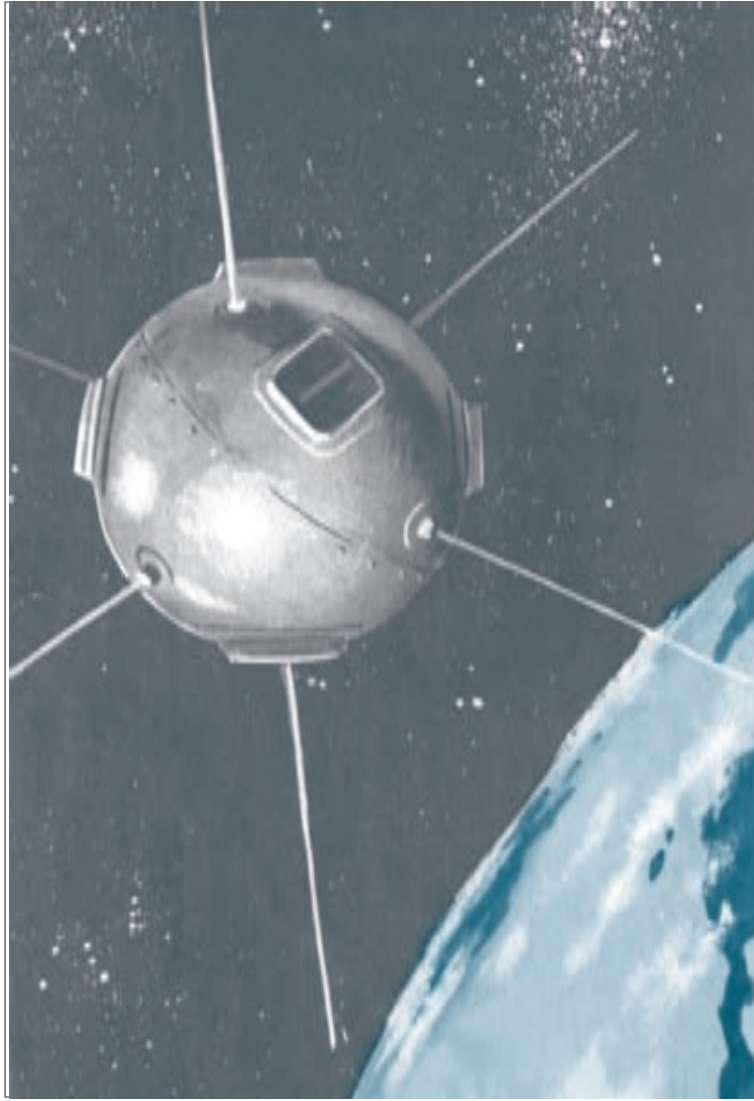
نشاط

ناقش : كيف يمكن أن يؤثر نجاح الوحدة في كل من إيطاليا وألمانيا على أوروبا والعالم؟

الوحدة

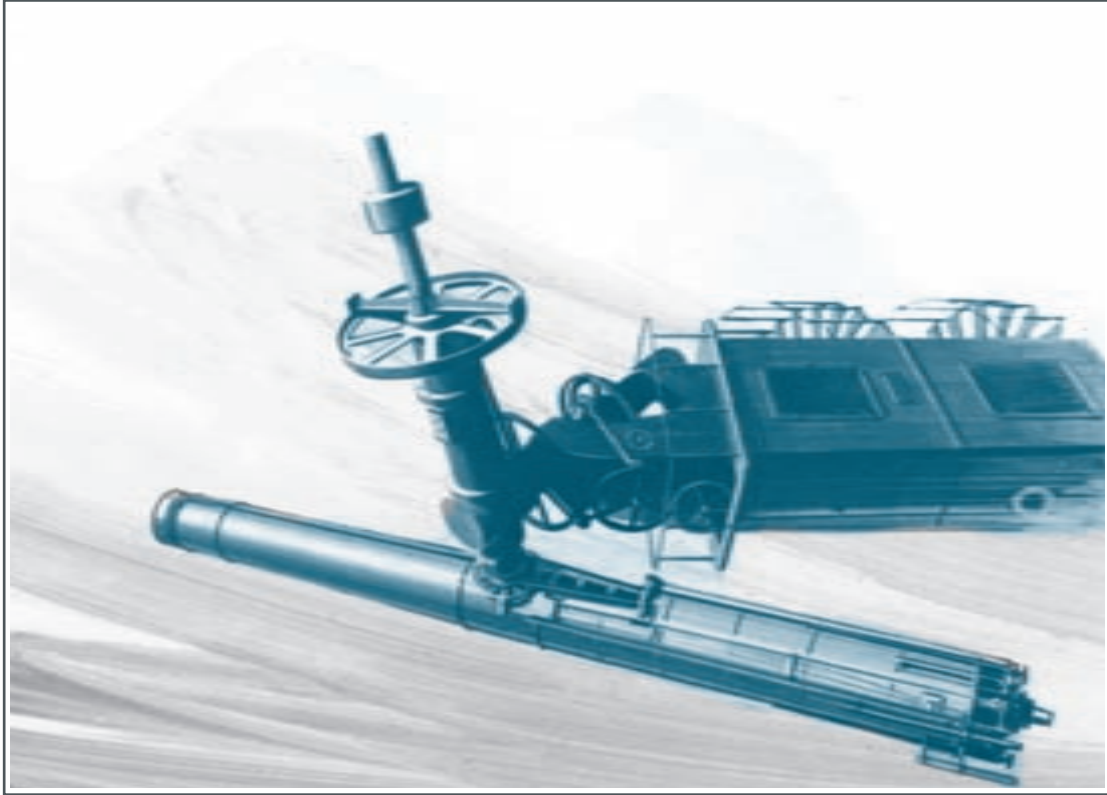
٣

التقدم العلمي والثورة الصناعية



قمر صناعي في مداره حول الأرض

نتأمل الصورة الآتية، ونفكر في السؤال الذي يليها:



تلسكوب

ما أهمية التلسكوب في التقدم العلمي؟

مُلخَص تعليمي



تقدّمت العلوم في أوروبا منذ أواخر عصر النهضة حتى الوقت الحاضر في مختلف المجالات، نذكر منها:

الفلك وأبحاث الفضاء:

كان الاعتقاد السائد قديماً أن الأرض هي مركز الكون، حتى أثبت العالم كوبرنيكوس خطأ هذه النظرية، وجاء بدلاً منها بنظام مركزية الشمس في النظام الشمسي.



تلسكوب غاليليو

تقدمت أبحاث الفلك بعد اختراع التلسكوب عام ١٦١٠م على يد العالم غاليليو، ولكن الإنجاز الأكبر كان إطلاق الأقمار الصناعية والمركبات الفضائية عام ١٩٥٧م، وكانت روسيا أول دولة تطلق القمر الصناعي عام ١٩٥٧م، وتمكن رائدا الفضاء الأمريكيين: نيل أرمسترونغ، وأدوين ألدوين من الهبوط على سطح القمر عام ١٩٦٩م، واستخدمت الأقمار الصناعية في عدة مجالات، منها:

- ١ الحصول على معلومات عن الشمس والنجوم والكواكب.
- ٢ دراسة أنماط المناخ.
- ٣ الاتصالات.
- ٤ أغراض عسكرية.

الفيزياء:

تعددت الإنجازات العلميّة في مجال الفيزياء نذكر منها:

- قوانين الجاذبية، والحركة للعالم إسحق نيوتن.
- النظرية النسبية عام ١٩٠٥م، للعالم البرت أينشتاين.
- اكتشاف الأشعة السينية التي تستخدم في أغراض مختلفة، مثل: تشخيص الأمراض.
- اكتشاف عناصر مشعّة، مثل: اليورانيوم، والراديوم عام ١٩٠٢م على يد العالمين الفرنسي بيار كوري وزوجته البولندية ماري كوري، بهدف الاستفادة منها في علاج الأورام السرطانية، ولكنها استخدمت في أشياء خطيرة على الجنس البشري، حيث أصبحت عناصر أساسية في صناعة القنابل النووية، والهيدروجينية، والمفاعلات النووية التي استخدمت لأغراض إنتاج الطاقة في كثير من الدول، وفي تسيير الغواصات منذ عام ١٩٥٩م.



اينشتاين

النظرية النسبية:

أهم نتائجها الأساسية هي الزمن والسرعة والكتلة والطول، وتتغير قيمهما تبعاً للظروف التي تقاس فيها، وأن سرعة الضوء ثابتة، وليست نسبية ولا يمكن لأي جسم تجاوزها أو الوصول إليها.



الزوجان كوري في المعمل

الكيمياء:

تقدمت علوم الكيمياء وظهرت الصناعات الكيماوية نذكر منها: الأملاح، والبلاستيك، والعقاقير، ومواد التجميل، والمواد المتفجرة، والمبيدات الحشرية، والمطاط الصناعي، والأسمدة.

الطب:



لويس باستور

تمكن العالم الفرنسي لويس باستور من اكتشاف الجراثيم والميكروبات، وأوجد طريقته المعروفة باسم البسترة عام ١٨٦٧م، وما زالت مستخدمة حتى اليوم، ونجح في عزل الجراثيم وزراعتها صناعياً، واستخدامها في مكافحة الأمراض عن طريق حقن الأجسام المصابة بها، وهي التي عرفت باسم التلقيح.

وهناك إنجازات أخرى، نذكر منها:

- ١ استعمال الفحص الطبي لمعرفة دقات القلب والتنفس.
- ٢ استخدام التخدير في العمليات الجراحية.
- ٣ اكتشاف البنسلين، الذي استخدم في مقاومة الأمراض الجرثومية، وخاصة مرض السل.
- ٤ ظهور الطب النفسي على يد الطبيب النمساوي فرويد.
- ٥ نقل الأعضاء وزراعتها، وكان ذلك ثورة في عالم الطب.

الاتصال والمواصلات:



جراهام بل يجري أول عملية اتصال تليفونية

حقق التقدم الصناعي ثورة كبيرة في مجال الاتصال والمواصلات تمثلت في الاختراعات والاكتشافات الآتية:

- ١ التلغراف، والهاتف، والمذياع، والتلغراف اللاسلكي.
- ٢ تحقيق أول تجربة للبث التلفزيوني عام ١٩٢٣م.
- ٣ الحاسبات: ظهرت الحاسبات منذ أوائل القرن التاسع عشر على يد العالم البريطاني شارل باباج، ثم ظهرت الحاسبات الإلكترونية المزودة بذاكرة لتخزين المعلومات واسترجاعها، وكان ذلك في الولايات المتحدة عام ١٩٤٥م.
- ٤ الصواريخ: واستخدمت لأغراض حربية، وغزو الفضاء من خلال اطلاق المركبات الفضائية، والأقمار الصناعية.
- ٥ اختراع الطائرة حيث أُجريت التجارب للطيران على الطائرات الشراعية، ثم



تلغراف مورس

استخدمت محركات الاحتراق الداخلي على يد الأخوين رايت، حيث تحقق لهما أول نجاح في الطيران عام ١٩٠٣ م.



الطيران التاريخي الأول الذي حققه الأخوان رايت



أرفيل رايت

ولبور رايت

نتائج التقدم العلمي:

- ١ اتساع المعرفة، وتنوع العلوم.
- ٢ انقسام العالم إلى دول متقدمة علمياً ودول نامية.
- ٣ أصبحت الدول المتقدمة علمياً ذات نفوذ سياسي فاعل على الصعيد الدولي.
- ٤ توفير وسائل الراحة لبني البشر.
- ٥ شعور الإنسان بالقلق والخوف بسبب التطور الكبير الذي حدث على الوسائل القتالية من صواريخ وقنابل ذرية، وهيدروجينية، ومواد كيميائية، وجرثومية (أسلحة الدمار الشامل).

أختبر نفسي:

١ أضع إشارة (✓) أمام العبارات الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارات غير الصحيحة فيما يأتي بعد

نقلها إلى دفتر الإجابة:

- أ- أول من جاء بنظام مركزية الشمس هو كوبرنيكوس.
- ب- الولايات المتحدة الأمريكية أول دولة أطلقت القمر الصناعي.
- ج- أول محاولة هبوط للإنسان على سطح القمر كانت عام ١٩٥٠ م.
- د- ظهر الطب النفسي على يد فرويد.
- هـ- أول محاولة طيران ناجحة كانت عام ١٩٠٣ م.

٢ ✓ أصل بين ما جاء في العمود الأول بما يناسبه من العمود الثاني :

العمود الثاني	العمود الأول
يستخدم في مقاومة الأمراض الجرثومية	إخترع التلسكوب
عام ١٦١٠م	النظرية النسبية
لويس باستور	اليورانيوم
يستخدم في صناعة القنابل الذرية	قوانين الجاذبية
آينشتاين	البسترة
اسحق نيوتن	البنسلين
الأخوين رايت	

٣ ✓ اذكر استخدام واحد لكل من الآتية :

الأقمار الصناعية ، الأشعة السينية ، المفاعلات النووية ، الراديوم .

٤ ✓ أذكر أربعة إنجازات علمية في مجال الطب .

٥ ✓ أوضح النتائج المختلفة للتقدم العلمي .

الأنشطة

نشاط (١):

لمعرفة كيف يبقى القمر الصناعي في مداره حول الأرض نقوم بالنشاط الآتي :
تجربة بدلو من الماء : إذا ملأت الدلو إلى منتصفه بالماء ، ولففته بحركة دائرية سريعة في الهواء ، فإن الماء سيظل في الدلو حتى لو كان مقلوباً . وإذا أبطأت بالحركة الدورانية ، انسكب الماء . إن الماء يمثل القمر الصناعي ، وسرعة تليف الدلو تمثل السرعة المدارية للقمر الصناعي حول الأرض ، وذراعك ويدك تمثلان قوة الجاذبية ، وما دام القمر الصناعي متحركاً بسرعة كافية . فإن القوة الطاردة المركزية التي تحاول إبعاده في الفضاء (القوة التي تجعل الدلو ينقذف بعيداً إذا تركته من يدك) . ستوازن دائماً قوة الجاذبية ، وتحفظه في مداره .

نشاط (٢):

أبحث ، وأكتب عن أحد علماء المسلمين الذي أبدعوا في أحد المجالات الآتية :
الفلك ، الفيزياء ، الطب .

نقرأ النصّ الآتي، ونتأمّله، ونفكر في السؤال الذي يليه:

«بدأت الثورة الصناعية في بريطانيا خلال القرن الثامن عشر، ومنها انتشرت الصناعة الآلية إلى دول أوروبا الغربية، ولذلك يُعدّ غرب أوروبا أقدم منطقة صناعية في العصر الحديث، وقد نقل المهاجرون الأوروبيون الفن الصناعي إلى أمريكا الشمالية، وانتشرت في روسيا ودول جنوبي شرق آسيا مثل اليابان والصين، وقد أسهم هذا في تخفيف احتكار أوروبا والولايات المتحدة للصناعة».

(إبراهيم الشريف وآخرون، جغرافية الصناعة، ص ١٠ / بتصرف)

ما سبب تطوّر أوروبا الصناعي في العصر الحالي؟

ملخص تعليمي

لم تكن الثورة الصناعيّة حدثاً سريعاً، فقد بدأت في أوروبا في الربع الأخير من القرن الثامن عشر، وهي سلسلة من التغييرات حدثت على أساليب الصناعة، بحيث أصبح الإنسان يستخدم الآلات بدل الأيدي العاملة في الإنتاج الصناعي والزراعي، وبدأت المجتمعات تتحول تدريجياً من مجتمعات زراعية إلى مجتمعات صناعية، وكان لها آثار كبيرة على حياة الإنسان، وارتبطت مكانياً ببريطانيا التي تعدّ أول دولة صناعية في العصر الحديث، للأسباب الآتية:

- ١ وفرة رؤوس الأموال بسبب نشاط التجارة الخارجية، وظهور طبقة رؤوس الأموال.
- ٢ اتساع الإمبراطورية البريطانية وفرّ لها مواد خام جيدة لقيام الصناعة، وأسواقاً استهلاكية لتسويق إنتاجها الصناعي.
- ٣ الاستقرار السياسي في بريطانيا هياً مناًحاً مناسباً للتطور الاقتصادي.
- ٤ اهتمام بريطانيا بالعلوم التطبيقية.
- ٥ الحاجة الملحة لمواصلة الاختراعات، فالحاجة أم الاختراع، فحاجة الناس إلى الفحم أدّى إلى تطور وسائل استخراجها.

مظاهر الثورة الصناعية:



دولاب الغزل اليدوي

انعكست مظاهر الثورة الصناعية في مجالات مختلفة، منها:

تحسين صناعات الغزل والنسيج:

وكان لذلك أهمية تمثلت في:

أ- التوسع في الصناعات القطنية أدى إلى زيادة إنتاجها، ودقة صنعها، وخفض أسعارها.

ب- أقيمت المصانع بجانب المياه لاستغلال قوتها المتدفقة، وقد قضى هذا تدريجياً على الصناعات المنزلية.



جيمس وات

اختراع الآلة البخارية:

على يد جيمس وات، عام ١٧٧٢م، وأصبحت تستخدم في تشغيل آلات الغزل والنسيج والقاطرات، ثم كانت المحاولة التالية لاستخدام البخار في النقل عام ١٧٨٧م.



الآلة البخارية

تطور المحركات واستخدام البترول والكهرباء:

تمكن الفرنسي إتيان لينوار من اختراع المحرك الداخلي الاحتراق بوساطة البنزين عام ١٨٦٠م، وتمكن الألماني رودلف ديزل من تطوير محرك الاحتراق الداخلي باستخدام زيت الديزل (السولار) وقوداً عام ١٨٩٢م، وهو المستخدم حالياً في تسيير الحافلات، والشاحنات، والسيارات، وبعض القطارات، والسفن.

لقد كان الاختراع الأكبر في مجال الكهرباء على يد العالم البريطاني مايكل فارداي الذي اكتشف مبدأ عمل المولد الكهربائي عام ١٨٣١م، وتمكن توماس أديسون من اختراع المصباح الكهربائي عام ١٨٧٩م.



مايكل فارداي

استخراج الفحم والحديد وتطور صناعات التعدين:

استُخدم الفحم والحديد منذ سنوات طويلة، وكانت وسائل استخراجها بدائية حتى اختراع الآلة البخارية، حيث أصبح بالإمكان الحصول على الفحم من طبقات الأرض العميقة، وكان للتوسع في استخراج الحديد أثر كبير في انتشار مصانع الحديد والصلب.

نتائج الثورة الصناعية:

أحدثت الثورة الصناعيّة أعظم التغييرات وأخطرها في حياة الإنسان تمثلت في :

◆ النتائج الاقتصادية:

- ١ زيادة ثروات الدول الصناعية .
- ٢ ظهور نظام المصانع وزيادة حجم الإنتاج ، وحجم الصادرات والواردات ، واتساع نشاط التجارة الخارجية .
- ٣ أسهمت الصناعة في تطوير الزراعة ، وزيادة حجم الإنتاج ، حيث وفرت الآلات ، والأدوات ، والمبيدات والأسمدة .
- ٤ تحسن وسائل المواصلات العالمية ، من حيث تنوعها ، وسرعتها ، وقدرتها ، وانخفاض تكاليفها .

◆ النتائج الاجتماعية:

- ١ زيادة أعداد السكان في المدن الصناعية بسبب هجرة العمال الزراعيين من الريف إلى المدن الصناعية ، وقلة عدد الوفيات بسبب انتشار الأدوية والعلاجات ، وارتفاع نسبة الولادة ، وتحسن مستوى الغذاء .
- ٢ ظهور طبقات جديدة في المجتمعات الصناعية هما : الطبقة الرأسمالية وطبقة العمال ، وكانت طبقة العمال في بداية عهدها تعاني ظروف عمل صعبة ، تمثلت في انخفاض الأجور ، وطول ساعات العمل ، وظروف أماكن العمل السيئة ، والمساكن غير الملائمة ، وتشغيل النساء والأطفال لانخفاض أجورهم .
- ٣ التباين داخل المدن الصناعية ، حيث الأحياء الراقية إلى جانب الأحياء الفقيرة .
- ٤ انتشار التعليم بصورة واسعة .
- ٥ تحسن تدريجي على مركز المرأة في المجتمعات الصناعية .

◆ النتائج السياسية:

- ١ ازدياد قوة الدول الصناعية ونفوذها .
- ٢ ظهور الاستعمار في الدول الصناعية لتوفير المواد الخام لصناعاتها ، وتسويق منتوجاتها الصناعية ؛ ما أدى إلى تنافس استعماري بينها أسهم في إشعال الحروب بين الدول الاستعمارية .
- ٣ ظهور الثورات والانتفاضات العمالية للمطالبة بحقوقهم ، وتحسين ظروفهم وأحوالهم ، وظهور النقابات العمالية لتوحيد صفوف العمال وقيادتهم لتحقيق هذه الأهداف .
- ٤ ظهور تيارات فكرية وسياسية جديدة ذات نزعة إنسانية لمعالجة الأوضاع والمشاكل التي خلفتها الثورة الصناعية ، مثل التيار الاشتراكي والشيوعي ، الذي كان يهدف إلى إعادة توزيع الثروة بشكل يحقق العدالة الاجتماعية لجميع الأفراد .
- ٥ زيادة الاتجاه نحو تدعيم أنظمة الحكم الديمقراطية من خلال توسيع حق الانتخاب ، ومشاركة المرأة في المجتمع .

أختبر نفسي:

- ١ ✓ أنقل إلى دفترتي، وأكمل الفراغ في العبارات الآتية :
أ- ارتبطت الثورة الصناعية مكانيا ب.....
ب- مخترع الآلة البخارية هو.....
ج- أول من استخدم الديزل (السولار) في محرك الاحتراق الداخلي هو الألماني.....
د- أسهمت الثورة الصناعية في ظهور طبقتين جديدتين هما..... و.....
- ٢ ✓ ما المقصود بالثورة الصناعية؟
- ٣ ✓ أبين أسباب تفوق بريطانيا الصناعي .
- ٤ ✓ أعدد دون شرح مظاهر الثورة الصناعية .
- ٥ ✓ أوضح النتائج الاقتصادية للثورة الصناعية .
- ٦ ✓ أعلل الآتي :
أ- ازدياد أعداد السكان في المدن الصناعية .
ب- تشغيل النساء والأطفال في المصانع .
ج- ظهور الحركات الاستعمارية في الدول الصناعية .
د- بروز التيارات الفكرية الاشتراكية والشيوعية .
- ٧ ✓ أستنتج أثر استخدام البترول والكهرباء في الثورة الصناعية .

الأنشطة:

◀ نشاط (١):

ننظم حواراً في غرفة الصف حول مسألة عمالة الأطفال .
نحاول الاستعانة باتفاقية حقوق الطفل ، ونشرات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني .

◀ نشاط (٢):

أحصل على نشرة من قانون العمل الفلسطيني ، وأستنتج منها حقوق العامل .

نقرأ النصَّ الآتي، ونتأمّله، ونفكر في السؤال الذي يليه:

"حققت الرأسمالية نجاحاً كبيراً في مجتمعاتها منذ أن ظهرت في أوروبا بعد الثورة الصناعية في أواخر القرن الثامن عشر، تمثل في التقدم الاقتصادي الكبير، وتطور وسائل الإنتاج والنقل، ووصلت إلى مراكز الحكم والسلطة في بلدانها، ولكنها واجهت في الوقت نفسه مشكلاتٍ وأزماتٍ سياسيةً واجتماعيةً خطيرةً مازالت ماثلة حتى اليوم وتندربزوالها".

(د. حليم بركات، الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، ص ٦٣ - ٧٣ / بتصرف)

ما سبب ظهور الرأسمالية في المجتمعات الصناعية؟

ملخص تعليمي

بدأت الرأسمالية بالظهور منذ القرن السادس عشر الميلادي إثر الازدهار التجاري في أوروبا والعالم نتيجة للكشوفات الجغرافية، وهي نظام اقتصادي اجتماعي قائم على أساس الملكية الفردية لوسائل الإنتاج مثل: الأرض، والمصانع، والشركات، وغيرها، وبرزت الطبقة الرأسمالية بعد الثورة الصناعية، إذ تمكنت من القضاء على كل التنظيمات الاقتصادية التي كانت سائدة، وتحول صغار الحرفيين إلى عمال مأجورين لديها.

مبادئ الرأسمالية:

- ١ الملكية الفردية لوسائل الإنتاج.
- ٢ المنافسة الحرة، إذ لا تتدخل الحكومة في النشاط الاقتصادي إلا بقدر محدود جداً، الأمر الذي يؤدي إلى احتكار الإنتاج والأسواق.
- ٣ الإنتاج من أجل الربح، بغض النظر عن وسائل تحقيقه.
- ٤ الحريات، مثل: حرية العقيدة، وحرية الرأي، والحريات الشخصية، وحرية العمل.

طبقات المجتمع الرأسمالي:

البرجوازية

طبقة اجتماعية ظهرت في القرن السادس عشر الميلادي، وتمتلك رؤوس الأموال والحرف، ولها القدرة على الإنتاج والسيطرة على المجتمع، ومؤسسات الدولة بهدف المحافظة على امتيازاتها ومكانتها.

يتشكل المجتمع الرأسمالي من عدة طبقات أبرزها:

١ الطبقة الرأسمالية: هي التي تملك وسائل الإنتاج، وتتحكم في وسائل الإعلام للقطاعين

الخاص والعام على السواء ومنها النخبة الحاكمة، والبرجوازية التجارية والمهنية.

٢ الطبقة العاملة: هي الطبقة التي تعمل مقابل أجر، وتشكل الغالبية العظمى من السكان في البلدان الرأسمالية.

٣ الطبقة المتوسطة: وتضم أصحاب المشاريع الصغيرة، وفئة الحرفيين، وصغار

المهنيين، والمديرين الصغار، ومعلمي المدارس، وموظفي الدولة والإدارة المحلية، وغيرهم.

م أختبر نفسي:

١ ✓ أضع إشارة (✓) أمام العبارات الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارات غير الصحيحة فيما يأتي بعد نقلها إلى دفتر الإجابة:

أ- بدأت الرأسمالية بالظهور في أواخر القرن التاسع عشر.

ب- تمكنت الرأسمالية من القضاء على التنظيمات الاقتصادية التي كانت سائدة قبل الثورة الصناعية.

ج- تعد فئة الحرفيين وصغار المهنيين من الطبقة العاملة.

د- الهدف من الإنتاج في المجتمع الرأسمالي هو الربح.

٢ ✓ أوضح المقصود بالمفاهيم والمصطلحات الآتية:

الرأسمالية، الملكية الفردية، وسائل الإنتاج.

٣ ✓ أبين الطبقات التي يتشكل منها المجتمع الرأسمالي.

٤ ✓ أوضح مبادئ الرأسمالية.

الأنشطة:

نشاط (١):

أعط مثلاً واحداً على كل مما يأتي:

حرية العقيدة، حرية الرأي، الحريات الشخصية، حرية العمل.

نشاط (٢):

أقارن بين النظام الاقتصادي في الإسلام والنظام الاقتصادي الرأسمالي من حيث:

- ملكية وسائل الإنتاج . - هدف الإنتاج .

نقرأ النصَّ الآتي، ونتأملُه، ونفكر في السؤال الذي يليه:

"يمكن وصف الاشتراكية بأنها مجموعة من المفاهيم المتكاملة التي تهدف إلى القضاء على المجتمع الرأسمالي، وإقامة مجتمع أكثر عدلاً وتحقيقاً للمساواة بين جميع الأفراد، وإيجاد نوع من الإخاء بين كل الأمم، وقد ظهرت في القرن التاسع عشر بسبب الأوضاع السيئة التي كانت تعيشها الطبقة العاملة على إثر ظهور الثورة الصناعية في أوروبا".

(محمد خريسات، تاريخ الحضارة الإنسانية، ص ١٩٣)

ما عوامل ظهور الاشتراكية في أوروبا في القرن التاسع عشر؟

ملخص تعليمي



كارل ماركس: ١٨١٨-١٨٨٣ م

فيلسوف اجتماعي ألماني، وحرر (البيان الشيوعي) بالتعاون مع زميله فريدريك أنجلز، وأسس الدولية الأولى، وألف (رأس المال) وهو مؤلف ضخمة وبعد دستور الماركسية والنظام الشيوعي.

ديكتاتورية البروليتاريا:

سيطرة الطبقة العاملة على مقاليد الحكم في المجتمع الاشتراكي.

كان للثورة الصناعية في أوروبا أثرٌ كبيرٌ في ظهور الحركات الاشتراكية والفكر الاشتراكي عامة بسبب الأوضاع الصعبة والظروف القاسية التي كان يعيشها العمال، منها:

١ أماكن العمل السيئة والمساكن غير الصحية.

٢ ساعات العمل الطويلة، والأجور المنخفضة.

٣ تشغيل النساء والأطفال في أعمال شاقة.

الاشتراكية العلمية (الماركسية):

سميت بالماركسية لارتباطها بالفكر كارل ماركس، الذي يعد واضح أسس الاشتراكية العلمية بالتعاون مع زميل له يدعى فريدريك أنجلز ومن مبادئها:

١ نظرية فائض القيمة: يقول ماركس إن العامل يعرض مجهوده للبيع، وصاحب العمل (الرأسمالي) يشتري هذا الجهد بأجر يومي يدفعه له، ولكنه لا يوازي القيمة الحقيقية لجهد العامل، والفرق الكبير بين الأجر الذي يستحقه مقابل الجهد الذي يبذله، والأجر الذي يحصل عليه هو ما يسمى فائض القيمة.

٢ الملكية الجماعية لوسائل الإنتاج وإلغاء الملكية الفردية، وتوضع تحت سيطرة الطبقة العاملة بعد الثورة التي تشنها على الطبقة الرأسمالية، وتقيم ديكتاتورية البروليتاريا.

٣ صراع الطبقات : يفسر ماركس تاريخ كل مجتمع بأنه صراع الطبقات : الأحرار والعبيد، النبلاء والعامه، وصراع الرأسمالية وطبقة العمال، حيث تسيطر الطبقة العاملة على وسائل الإنتاج، وتقيم الدولة الشيوعية .

٤ حتمية الاشتراكية : تشتد التناقضات والصراعات في مرحلة الرأسمالية بين أصحاب الملكيات الخاصة والطبقة العاملة، وتنتهي بتقويض دعائم الرأسمالية والانتقال إلى مرحلة الاشتراكية .

أهداف الاشتراكية العلمية (الماركسية):

تهدف إلى القضاء على النظام الرأسمالي من خلال الثورة التي تشنها الطبقة العاملة على الطبقة الرأسمالية، وتقيم مجتمع العدالة الاجتماعية الذي تنعدم فيه الملكية الفردية، والطبقية، وتصبح الملكية الجماعية هي الصفة العامة لوسائل الإنتاج في المجتمع الاشتراكي .

أختبر نفسي:

- ١ نقل إلى دفترتي، وأكمل الفراغ في العبارات الآتية:
أ- ظهرت الحركات الاشتراكية في أوروبا بعد.....
ب- دعيت الاشتراكية العلمية باسم.....
ج- الطبقة التي تسيطر على وسائل الإنتاج في المجتمع الاشتراكي هي.....
د- حتمية الاشتراكية تعني.....
- ٢ أوضح المقصود بالمفاهيم والمصطلحات الآتية:
الاشتراكية العلمية، فائض القيمة، الملكية الجماعية لوسائل الإنتاج.
- ٣ أفسر أسباب ظهور الحركات الاشتراكية.
- ٤ أعدد دون شرح مبادئ الاشتراكية العلمية.
- ٥ صراع الطبقات أحد مبادئ الاشتراكية العلمية. أفسر ذلك.
- ٦ أوضح أهداف الاشتراكية العلمية.

نشاط:

نستضيف أحد النقابيين، ونتعرف منه على الوسائل التي تتبعها الطبقة العاملة لتحسين أوضاعها.

الوحدة



الاستعمارُ الحديث والحروب العالمية



إنفجار القنبلة الذرية في هيروشيما

نقرأ النصَّ الآتي، ونتأمّله، ونفكر في السؤال الذي يليه:

" تضافرت عدة عوامل مجتمعة: علمية واقتصادية وسياسية وحرية على زيادة التوسع الاستعماري في القرن التاسع عشر، ولقد كان النشاط الاستعماري فيما مضى يتجه إلى أمريكا وكندا، وأمريكا الجنوبية، والجزر المحيطة بها. كما كان يتجه إلى الهند وجزر الهند الجنوبية والشرقية، فبنيت إمبراطوريات أسبانيا والبرتغال وفرنسا وإنجلترا وإمبراطورية الهولنديين".

(محمد قاسم وأحمد نجيب هاشم، التاريخ الحديث والمعاصر، ص ٤٠٢)

ماذا تتوقع أن يكون أثر بناء الإمبراطوريات على العالم؟

ملخص تعليمي

ظهر الاستعمار الأوروبي الحديث إثر التوسع الصناعي في أوروبا في الربع الأخير من القرن التاسع عشر، وكان من دوافعه:

الدافع الاقتصادي:

سعت الدول الأوروبية إلى إيجاد أسواق لمنتجاتها، والحصول على مواد خام غير متوافرة لديها، الأمر الذي دفعها إلى الاستيلاء على مناطق شاسعة، وإقامة مستعمرات خاضعة لحكمها بالقوة.

الدافع السكاني:

تزايد النمو السكاني في أوروبا بسبب تقدم الأساليب الصحية، وانخفاض نسبة الوفيات، وفي الوقت نفسه قللت الثورة الصناعية من الحاجة إلى الأيدي العاملة ما أدى إلى ظهور البطالة.

الدافع الثقافي والتبشيري:

ادعت الدول الاستعمارية أنها تقوم بواجب أخلاقي نحو الأمم المتخلفة، وإنها تنقل إليها الحضارة الحديثة، وترفع من مستواها الفكري، وتبشر بثقافتها في مختلف المجالات والميادين، وفي حقيقة الأمر لم يكن هدفها سوى السيطرة على مقدرات وحياة الشعوب التي تسيطر عليها.

الدافع السياسي والعسكري:

- هناك عدة أمور شجعت الدول الأوروبية على انتهاج سياسة استعمارية في العالم أهمها:
- أ- طمع الدول الاستعمارية في ممتلكات الإمبراطوريات، مثل: الدولة العثمانية.
 - ب- تنافس الدول الأوروبية من أجل السيطرة على الممرات المائية كالمضائق والطرق التجارية.

أشكال الاستعمار:

- اتخذ الاستعمار عدة أشكال، رغم أنه لم يختلف في جوهره من شكل إلى آخر، منها:
- 1- الاحتلال العسكري، مثل الاحتلال الفرنسي للجزائر.
 - 2- الحماية مع احتفاظ المحمية بمظاهر الاستقلال، مثل قيام فرنسا بفرض الحماية على تونس.
 - 3- مناطق النفوذ: وهي البلاد التي تتغلغل فيها المصالح الاقتصادية والمالية، ومن أمثلة ذلك سيطرة الدول الاستعمارية على شركة قناة السويس في مصر.
 - 4- الانتداب: هو بمفهومه الصحيح قيام دولة كبيرة بمساعدة دولة ضعيفة حتى تتمكن من إدارة شؤونها بنفسها، كما حدث في فلسطين وسورية ولبنان وغيرها.
 - 5- الوصاية: ظهر هذا المفهوم بديلاً لنظام الانتداب، ويتم بموجبه وضع الدولة الضعيفة تحت وصاية هيئة الأمم المتحدة، مثل تيمور الشرقية التي انفصلت عن أندونيسيا.
 - 6- الاستيطان: يتم بموجبه السيطرة على الأرض وطرد أصحابها منها، وإحلال عناصر سكانية بدلاً من السكان الأصليين بالقوة، مثل الاستيطان الصهيوني في فلسطين.

مناطق التوسع الاستعماري:

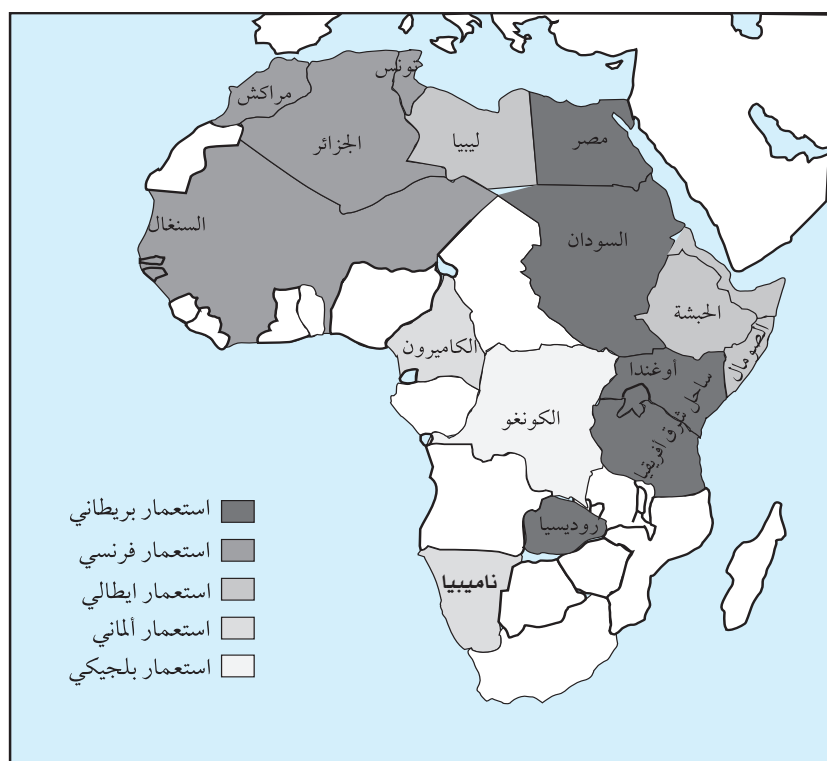
♦ التوسع الاستعماري في آسيا:



خريطة التوسع الاستعماري في آسيا

سعت الدول الأوروبية للتوسع الاستعماري في قارة آسيا، وكان كالاتي :
 مناطق الاستعمار البريطاني : فلسطين، والأردن، والعراق، ومناطق أطراف الجزيرة العربية ، مثل : عدن، والكويت ،
 وعمان ، وقطر والبحرين ، وبورما، وهونغ كونغ .
 مناطق الاستعمار الفرنسي : سوريا، ولبنان .
 مناطق الاستعمار الألماني : نفوذ ألماني في آسيا الصغرى .
 مناطق الاستعمار الروسي : سيبيريا، وتركستان .
 مناطق الاستعمار الأمريكي : الفلبين وجزرها في المحيط الهادئ .
 اما الصين فقد تم تقسيمها بين الدول الاستعمارية (بريطانيا واليابان وألمانيا وروسيا) .

◆ التوسع الإستعماري في إفريقيا:



خريطة التوسع الاستعماري في إفريقيا

بقيت القارة الإفريقية بمعزل عن الاستعمار الأوروبي حتى أواخر القرن التاسع عشر لكثافة غاباتها، ووجود الحيوانات المفترسة فيها، وقد خضعت للاستعمار على النحو الآتي :

مناطق الاستعمار الفرنسي : الجزائر، وتونس، ومراكش، والكونغو الفرنسي، وغينيا الفرنسية، والسنغال، وداهومي .
 مناطق الاستعمار الألماني : الكاميرون، وجنوب غرب إفريقيا (ناميبيا)، وتنجانيقا (تنزانيا) .
 مناطق الاستعمار الإيطالي : ليبيا، والحبشة (اثيوبيا)، وجزء من الصومال .
 مناطق الاستعمار البلجيكي : الكونغو .
 مناطق الاستعمار البريطاني : مصر والسودان، وروديسيا (زيمبابوي)، وأوغندا، وساحل شرق إفريقيا (كينيا، تنزانيا) .

أختبر نفسي:

١ ✓ أنقل الجدول الآتي إلى دفثري وأضع اسم الدولة الاستعمارية إلى جانب اسم المستعمرة التي سيطرت عليها:

اسم المستعمرة	اسم الدولة التي استعمرتها
فلسطين	
الفلبين	
سوريا	
تونس	
الكونغو	
روديسيا	
ليبيا	
السنغال	

٢ ✓ أوضح المقصود بالآتي:

الانتداب، الوصاية، الاستيطان.

٣ ✓ أعدد دون شرح دوافع الاستعمار الأوروبي الحديث.

٤ ✓ أبن الدوافع السياسية والعسكرية للاستعمار الأوروبي الحديث.

٥ ✓ أعلل الآتي:

أ- تزايد عدد السكان في الدول الصناعية.

ب- تأخر الاستعمار في القارة الإفريقية حتى أواخر القرن التاسع عشر.

٦ ✓ أعط مثال واحد على كل من:

الاحتلال العسكري، الوصاية، مناطق النفوذ، الحماية، الانتداب.

نشاط:

أصم جدولاً بأسماء الدول العربية، وأضع بجانب كل دولة اسم الدولة التي استعمرتها، والسنة التي وقعت فيها تحت السيطرة الاستعمارية، والسنة التي حصلت فيها على الاستقلال.

نقرأ النصَّ الآتي، ونتأمّله، ونفكر في السؤال الذي يليه:

قال ديفيد بن غوريون عن الصَّهْيُونِيَّة: « لم تكن الصَّهْيُونِيَّة مجرد نظريَّة شاملة، أو مفهوماً فلسفياً أو دينياً مستقلة عن الزمان والمكان أو الظروف، بل كانت في الواقع فلسفة يهودية هي في جوهرها نضال ضد الاندماج في المجتمعات الغربية».

(رفيق التثشة وآخرون، تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر، ص ٤٦)

ما أهداف الصَّهْيُونِيَّة؟

ملخص تعليمي

ظهرت الصهيونية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وهي حركة فكرية سياسية عنصرية، وتزامن ظهورها مع ظهور حركة الاستعمار الأوروبي الحديث؛ لأنها في واقعها تؤلّف جزءاً لا يتجزأ من الاستعمار العالمي، وكانت تهدف إلى إيجاد دولة تجسداً لعبارة (أرض بلا شعب لشعب بلا أرض) ومزجت الدين بالقومية لصياغة مبادئها وعقائدها، استناداً إلى حقوق دينية وتاريخية مزعومة، عبرت عنها الكتابات الصهيونية.

نشأة الحركة الصهيونية:

ترجع نشأة الحركة الصهيونية إلى العوامل الآتية:

١ فشل حركة التنوير (الاستنارة) أو الهسكلارة، التي كانت تهدف إلى إدماج اليهود في المجتمعات التي يعيشون فيها، وبذلك يصبح ولاء اليهودي للدولة التي يعيش فيها، وليس إلى القومية اليهودية، وكان من أشهر دعواتها الفيلسوف اليهودي موسى مندلسون.

٢ تنامي الشعور القومي اليهودي إثر تصاعد فكرة القومية، والدولة القومية في أوروبا بعد الثورة الفرنسية.

٣ الدعم والتأييد الذي لاقته من الدول الاستعمارية.

مراحل ظهور الحركة الصهيونية:

◆ المرحلة الأولى - مرحلة ما قبل مؤتمر بازل عام ١٨٩٧م:

ظهرت على شكل كتابات لمفكرين يهود، وجمعيات وحركات يهودية ركزت دعواتها على ضرورة حل المسألة اليهودية، والعودة إلى أرض الميعاد، نذكر منها:

١ موشيه هس: تطرق للمسألة اليهودية في كتابه (روما والقدس) وقال: إن حل المسألة اليهودية لا يكون باندماج اليهود في المجتمعات التي يعيشون فيها، ودعا إلى تأسيس مستعمرات يهودية في فلسطين.

٢ ليوينسك: رفض فكرة انصهار اليهود في المجتمعات التي يعيشون فيها، وقال في كتابه (التحرر الذاتي): "إن التحرر الحقيقي لليهود لا يتم إلا بخلق كيان قومي لليهود يعيشون فيه"، ولكنه لم يركز على فلسطين، وطالب بأن يكون في أي مكان.

٣ جمعية أحبباء صهيون: أسسها مجموعة من اليهود الروس عام ١٨٧٠م، وكان من أهم أهدافها:

أ - حل المسألة اليهودية عن طريق العودة إلى ما أسموه «أرض الميعاد».

ب - إحياء اللغة العبرية، والقومية اليهودية.

ج - دعم الاستيطان اليهودي في فلسطين، وتزويده بالموارد البشرية والمادية.

ثيودور هرتسل

صحافي يهودي، ولد عام ١٨٦٠م في مدينة بودابست عاصمة المجر، وقضى معظم حياته في مدينة فيينا عاصمة النمسا، توفي عام ١٩٠٤م، ويعتبر مؤسس الحركة الصهيونية.

◆ المرحلة الثانية - مرحلة ما بعد مؤتمر بازل عام ١٨٩٧م:

ارتبطت الحركة الصهيونية باليهودي ثيودور هرتسل المؤسس الحقيقي لها عندما نشر كتابه (الدولة اليهودية) عام ١٨٩٦م، ودرس أوضاع اليهود في المجتمعات التي يعيشون فيها، والحلول السياسية للمسألة اليهودية، وقال: «إن الحل الوحيد للمسألة اليهودية هو جعلها قضية سياسية، تكون موضع اهتمام الأوساط اليهودية والمحافل الدولية؛ بهدف تجسيد فكرة الدولة اليهودية»، وقد نجح هرتسل في عقد المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بازل في سويسرا عام ١٨٩٧م، وعرف فيما بعد باسم برنامج بازل الصهيوني وأهم قراراته:

١ هدف وغاية الصهيونية هي إيجاد وطن للشعب اليهودي في فلسطين.

٢ إنشاء المنظمة الصهيونية العالمية، وانتخب المؤتمر ثيودور هرتسل رئيساً لها.

٣ إنشاء المؤسسات الصهيونية التي تهدف إلى استعمار فلسطين، وتنظيمها وربطها بالحركة الصهيونية، ومن هذه المؤسسات: المؤتمر الصهيوني، والوكالة اليهودية، واللجان التنفيذية، والصندوق القومي اليهودي، ومكتب فلسطين.

٤ منح حق العضوية لكل يهودي في العالم يلتزم ببرنامج بازل، ويدفع اشتراكاً سنوياً يسمى (شاكل).

الشاكل

وحدة نقدية عربية كنعانية استخدمها سكان فلسطين قديماً، وقد أشارت التوراة إلى أن سيدنا إبراهيم اشترى الغار الذي دفن فيه زوجته بمبلغ أربعمئة شاكل من الفضة من عفرون الحثي الكنعاني.

كان مؤتمر بازل إعلاناً للفكرة القومية اليهودية بشكل واضح ومنظم، وميلاداً عملياً للأيدولوجية الصهيونية التي أصبح لها أهدافها وخطواتها الإستراتيجية، ووسائل تحقيقها المادية والبشرية، وتم اختيار فلسطين لإقامة الوطن القومي للأسباب الآتية:

أ- تقاربُ المصالح البريطانية الاستعمارية مع أهداف الحركة الصهيونية .

ب- كونُ فلسطين أسهلَ من غيرها في تجميع يهود العالم، واستثمارهم لبناء الوطن القومي فيها، بسبب اقترانها بالدين اليهودي والذكريات التاريخية القديمة .

واصل هرتسل جهوده من أجل الحصول على موافقة دولية تضمن تحقيق المشروع الصهيوني، فكانت ألمانيا أول دولة توجه إليها هرتسل لسبيين:

أ - وجود أعداد كبيرة من اليهود في ألمانيا .

ب- أواصر الصداقة التي تربط ألمانيا بالدولة العثمانية التي كانت فلسطين جزءاً من ممتلكاتها .

واتجه هرتسل إلى الدولة العثمانية مباشرة للحصول على موافقة السلطان عبد الحميد الثاني مقابل تقديم مساعدات مالية صهيونية، وشراء ديون الدولة، ولكنه فشل بسبب رفض السلطان العثماني، ومات هرتسل قبل أن يحقق هدفه . وقد واصلت الحركة الصهيونية مساعيها مع بريطانيا التي أصدرت وعد بلفور في ٢ تشرين الثاني ١٩١٧ م .

أهداف الحركة الصهيونية:

- ١ إنشاء دولة إسرائيل باعتبارها الحل للمسألة اليهودية في العالم .
- ٢ الدولة اليهودية تجسيد لما يعرف بالقومية اليهودية التي يجب أن تشمل جميع يهود العالم .
- ٣ إنشاء هذه الدولة على أرض فلسطين، باعتبارها دولة إسرائيل التاريخية والدينية .
- ٤ امتلاك هذه الدولة كل مقومات القوة الاقتصادية والعسكرية التي تمكنها من الدفاع والهجوم في وقت واحد، وتقديم خدمات للدول الاستعمارية .

أختبر نفسي:

- ١ ✓ أنقل إلى دفترتي، وأكمل الفراغ في الجمل الآتية:
- أ- مؤلف كتاب روما والقدس هو.....
- ب- تم تأسيس جمعية أحباء صهيون عام.....
- ج- مؤسس الحركة الصهيونية هو.....
- د- عقد مؤتمر بازل عام.....
- هـ- تكلل نجاح الحركة الصهيونية بإصدار بريطانيا وعد بلفور بتاريخ.....
- ٢ ✓ ما المقصود بالمفاهيم والمصطلحات الآتية:
- الحركة الصهيونية، حركة التنوير؟
- ٣ ✓ أذكر أهداف جمعية أحباء صهيون.
- ٤ ✓ أوضح قرارات مؤتمر بازل.
- ٥ ✓ أعلل الآتي:
- أ- الإجماع الصهيوني على فلسطين لبناء دولتهم فيها.
- ب- توجه هرتسل إلى ألمانيا لتحقيق المشروع الصهيوني.
- ٦ ✓ أبين أهداف الحركة الصهيونية.

الأنشطة:

▶ نشاط (١):

- أرجع إلى أحد المصادر التاريخية، وأسجل أسماء المستوطنات الإسرائيلية التي ظهرت في فلسطين خلال الفترة ١٨٧٠م - ١٩١٤م.

▶ نشاط (٢):

- أرجع إلى المصادر التاريخية، واكتب تقريراً عن ظهور التيارات المناهضة للصهيونية.

نقرأ النصَّ الآتي، ونتأمّله، ونفكر في السؤال الذي يليه:

"وجدت ألمانيا نفسها مطوقة من فرنسا وإنجلترا وروسيا، فزادت التسلح، واتهمت فرنسا بأنها تسعى لإعلان الحماية على مراكش. أما الدولة العثمانية فقد أخذت تدرك أهداف الدول الأوروبية في تفكيك أراضيها واقتلاعها، فاتجهت إلى ألمانيا لدعمها وتدريب قواتها المسلحة، وإقامة المشاريع الاقتصادية؛ لاعتقادها أن أطماع الألمان أقل ضرراً من روسيا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا، مما أدى إلى الصدام المسلح بين الدول الاستعمارية".

(جامعة القدس المفتوحة، تاريخ العرب المعاصر، ص ٤٣)

كيف أثر التنافس الاستعماري الأوروبي على العالم؟

ملخص تعليمي

اندلعت الحرب العالمية الأولى في الفترة ما بين ١٩١٤م - ١٩١٨م، وشاركت فيها معظم الدول الكبرى في العالم للأسباب الآتية:

١ الأزمات الدولية وتمثلت في:

أ - الأزمة المراكشية (المغرب) عام ١٩٠٤م: أرادت ألمانيا أن تمنع فرنسا من توطيد نفوذها في مراكش، وتجددت هذه الأزمة عام ١٩١١م، وانتهت على أساس أن تحصل ألمانيا على القسم الداخلي من الكونغو الفرنسية مقابل إطلاق يد فرنسا في مراكش.

ب - الأزمة البلقانية (١٩١٢م): شجعت روسيا الدول البلقانية ضد تركيا حيث حدثت ثورة في مقدونيا ضد الدولة العثمانية، فتم إخمادها، فما كان من بلغاريا واليونان والصرب إلا أن أعلنت الحرب على الدولة العثمانية لانتزاع مقدونيا منها، فزحفت القوات البلغارية نحو الآستانة، فتدخلت روسيا والدول الكبرى لفرض الصلح.

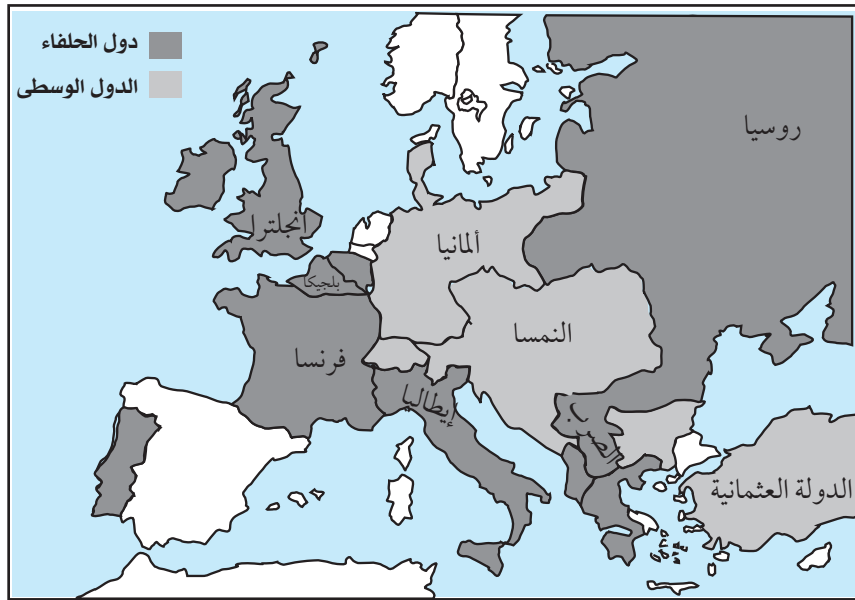
٢ العامل الاقتصادي:

بدأت منتوجات ألمانيا الصناعية تنافس المنتوجات البريطانية والفرنسية في الأسواق العالمية، واستطاعت ألمانيا إقناع الدولة العثمانية بالحصول على امتياز مد خط حديدي يربط بين برلين وبغداد، وقد أثار هذا المشروع خوف بريطانيا، لأنه يهدد طريق المستعمرات البريطانية إلى الهند.

٣ سباق التسلح:

تمثل في التنافس بين ألمانيا وبريطانيا وفرنسا، فكان التسابق بين بريطانيا وألمانيا بحرياً، أما التنافس بين ألمانيا وفرنسا فكان برياً.

أما السبب المباشر لاندلاع الحرب فكان اغتيال ولي عهد النمسا وزوجته في مدينة سيراغيفو (سراييفو) بتاريخ ٢٨/٦/١٩١٤م، وأرسلت النمسا إنذاراً نهائياً إلى صربيا، ولكنها لم تستجب، فأعلنت الحرب عليها بتاريخ ٢٨/٧/١٩١٤م. ووقفت روسيا إلى جانب حليفها صربيا، ووقفت ألمانيا إلى جانب النمسا ضد روسيا وفرنسا، وأعلنت عليها الحرب بتاريخ ٢/٨/١٩١٤م.



خريطة الدول المشاركة في الحرب العالمية الأولى

مُجريات الحرب:

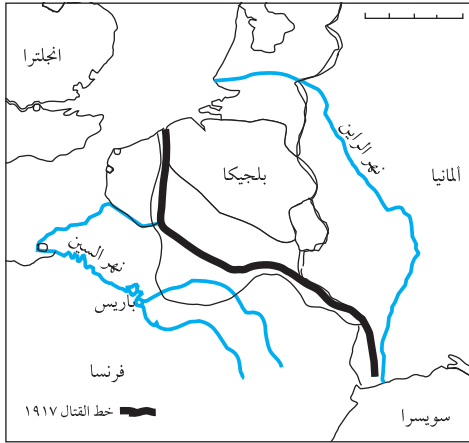
قامت ألمانيا بحرب خاطفة على فرنسا، كما خططت لشن حرب خاطفة على روسيا لإخراجها من الحرب، ولكن الخطة الألمانية فشلت؛ وقد خشيت بريطانيا أن يؤدي تفوق ألمانيا العسكري على القارة الأوروبية إلى زعزعة التوازن الدولي، لذا سارعت بريطانيا بإعلان الحرب على ألمانيا بتاريخ ٤/٨/١٩١٤م، وقد حاولت ألمانيا أن تمنع الإمدادات القادمة من الدول المحايدة إلى بريطانيا، وكان هدف ألمانيا تجويع الإنجليز، وقد عملت على إغراق سفن بريطانيا المحملة بالمواد الغذائية. قام الأسطول التركي بقصف الموانئ الروسية على البحر الأسود بتاريخ ٢٩/١٠/١٩١٤م؛ ما أدى إلى إعلان روسيا الحرب على تركيا، وتمكنت الجيوش النمساوية من هزيمة الإيطاليين في معركة كابوريتو التي أسر فيها نحو ٢٠٠ ألف جندي إيطالي، وبقيت إيطاليا مشلولة الحركة بعد هذه الهزيمة.

◆ الجبهة الروسية:

تغير وضع الجبهة الروسية في شهر آذار عام ١٩١٧ م، حيث قامت الثورة البلشفية (الشيوعية) في روسيا ضد القيصر، بقيادة لينين، وانسحبت روسيا من الحرب بسبب ظروفها الداخلية.

◆ دخول الولايات المتحدة واليابان الحرب:

دخلت الولايات المتحدة الأمريكية الحرب عام ١٩١٧ م إلى جانب الحلفاء، بسبب عزم ألمانيا القيام بحرب الغواصات، وتدميرهم للباخرة الإنجليزية لوزيتانيا التي تحمل على متنها مسافرين أمريكيين. ودخلت اليابان الحرب شريكاً لدول الحلفاء ضد ألمانيا، وكانت ترغب في الحصول على الأراضي الألمانية في الشرق الأقصى مثل الأراضي التي تسيطر عليها ألمانيا في الصين والجزر الواقعة في المحيط الهادئ.



خريطة الجبهة الغربية ١٩١٤ - ١٩١٨ م

◆ الجبهة الغربية:

شرع الحلفاء يشنون سلسلة من الهجمات على الألمان، واستطاع الحلفاء أسر ٣٠,٠٠٠ ألماني بتاريخ ٨/٨/١٩١٨ م، وقد سمى الألمان هذا اليوم باليوم الأسود. كما هجم الجيش البريطاني بتاريخ ٢٩/٩/١٩١٨ م على خط سجنريد على الحدود الفرنسية - الألمانية، فانهارت روح المقاومة الألمانية، وطلب القائد الألماني من حكومته أن تسعى لعقد الصلح مع الحلفاء.

نهاية الحرب:

انتهت الحرب العالمية الأولى بتوقيع الهدنة بين الألمان وممثلي الحلفاء بتاريخ ١١/١١/١٩١٨ م، ونصت على انسحاب ألمانيا من وراء نهر الراين، وتسليم ما تبقى من مستعمراتها، كما حددت أنواع الأسلحة وحجمها التي فرض على ألمانيا تسليمها للحلفاء.

مؤتمر الصلح:

عقد مؤتمر الصلح في قصر فرساي في باريس عام ١٩١٩ م بين الأطراف المتحاربة، وفرض المنتصرون قراراتهم على الدول المهزومة وخاصة ألمانيا، التي فرض عليها دفع تعويضات مادية باهظة.

خسائر الحرب

اشترك في الحرب أكثر من ٦٥ مليون مقاتل، وسقط منهم عشرة ملايين مقاتل، وأكثر من ٢٠ مليون جريح، و١٣ مليون من المدنيين بين قتيل وجريح، وتقدر الخسائر المادية أكثر من ٣٥٠ بليون دولار.

◆ نتائج الحرب العالمية الأولى:

- ١ ضرب المدن بالقنابل والطائرات، ولم تسلم الكنائس، والمساجد، والمستشفيات، والأطفال، والمرضى من القصف، واستخدمت الغازات الخانقة والمحرمة دولياً التي لا يجيزها القانون الدولي الإنساني.
- ٢ نقص المواد التموينية، وانتشار المجاعات، وسوء التغذية، وكثرة الأمراض.
- ٣ حلت المرأة محل الرجل في المصانع والمتاجر؛ لأن الجيوش استوعبت ملايين الشباب في المعارك.
- ٤ ظهور الأنظمة الديكتاتورية في ألمانيا وإيطاليا وروسيا.

القانون الدولي الإنساني

يطلق عليه قانون الحرب أو قانون النزاعات المسلحة وهو مجموعة من الإجراءات والتدابير التي تهدف إلى حماية المدنيين أثناء النزاعات المسلحة.



قاذفة قنابل بريطانية



غواصة ألمانية



مدفع رشاش



دبابة بريطانية

من أسلحة الحرب العالمية الأولى

- ١ ✓ أضع إشارة (✓) أمام العبارات الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارات غير الصحيحة فيما يأتي بعد نقلها إلى دفتر الإجابة:
- أ- كانت محاولة بريطانيا منع فرنسا من توطيد نفوذها في مراكش سبباً في الأزمة المراكشية عام ١٩١١ م.
- ب- السبب المباشر للحرب العالمية الأولى هو اغتيال ولي عهد النمسا وزوجته.
- ج- شاركت الدولة العثمانية إلى جانب ألمانيا في الحرب العالمية الأولى.
- د- شاركت إيطاليا إلى جانب دول المحور في الحرب العالمية الأولى.
- هـ- انتهت الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٨ م بانتصار دول الحلفاء.
- و- عقد مؤتمر الصلح بعد الحرب العالمية الأولى في لندن في بريطانيا.
- ٢ ✓ أوضح المقصود بالمفاهيم والمصطلحات الآتية:
- الأزمة المراكشية، الأزمة البلقانية.
- ٣ ✓ كان العامل الاقتصادي سبباً في اندلاع الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ م، أوضح ذلك.
- ٤ ✓ أعلل الآتي:
- أ- دخول الولايات المتحدة الأمريكية الحرب العالمية الأولى إلى جانب الحلفاء.
- ب- مشاركة اليابان في الحرب العالمية الأولى إلى جانب الحلفاء.
- ج- انسحاب روسيا من الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٧ م.
- ٥ ✓ أعددت النتائج المختلفة للحرب العالمية الأولى.
- ٦ ✓ أستنتج أسباب هزيمة ألمانيا في الحرب العالمية الأولى.

الأنشطة:

▶ نشاط (١):

ابحث عن المبادئ الأربعة عشر للرئيس الأمريكي وودرو ويلسون، وأقارنها بالسياسة الأمريكية الحالية.

▶ نشاط: (٢):

ناقش أثر الحرب العالمية الأولى على الوطن العربي وفلسطين بشكل خاص.

نقرأ النصّ الآتي، ونتأمّله، ونفكر في السؤال الذي يليه:

«قبل الحرب العالمية الأولى كان الاتجاه العام في العالم نحو الديمقراطية، ويرى كثيرون أن الحرب العالمية الأولى حرب بين نظم الحكم الديمقراطي ونظم الحكم المطلق، ومعاهدة الصلح بعد الحرب بدلاً من أن تصفي مشاكل الحرب وتضع أسس السلام العالمي، جاءت إذلالاً للدول المغلوبة مثل ألمانيا ودول وسط أوروبا، وهي مسؤولة عن ظهور أنظمة الحكم المتطرفة التي ظهرت في ألمانيا وإيطاليا، وظهر مثل هذه الأنظمة في روسيا بعد الثورة الشيوعية».

(بطرس بطرس غالي ومحمود خيرى عيسى، المدخل في علم السياسة، ص ٧٢)

ما سبب ظهور أنظمة الحكم المتطرفة في العالم؟

ملخص تعليمي

ظهرت أنظمة حكم دكتاتورية أثناء الحرب العالمية الأولى، وما بعدها نذكر منها: النظام الشيوعي في روسيا، والنظام الفاشي في إيطاليا، والنازية في ألمانيا، وقد اتسمت بعدة أمور، منها:

- ١ الغاية تبرّر الوسيلة، ولو كانت منافية لمبادئ الأخلاق.
- ٢ استنادها إلى القوة لتأمين السلطة العليا للزعيم، والقضاء على كل معارضة.
- ٣ اعتماد تنظيمات عسكرية منحت سلطات واسعة، مثل: الاعتقال، والتفتيش، والإعدام، وقد أطلق على هذه الدول اسم (الدول البوليسية).

عوامل ظهور الأنظمة الديكتاتورية:

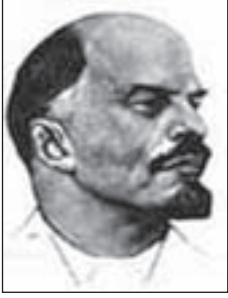
أسهمت مجموعة عوامل في ظهور الأنظمة الديكتاتورية ووصولها إلى مقاليد الحكم في بلدانها، أهمها:

١ فقدان الثقة بالنظام الرأسمالي البرلماني، الذي سبب ويلات تمثلت في تخريب المدن، والممتلكات وفقدان الأرواح.

٢ ظهور اتجاهات اجتماعية طالبت بزيادة دور الدولة وتدخلها في مختلف أوجه النشاط.

٣ الاحتكارات الصناعية والتجارية التي سببت الحروب المدمرة.

٤ ظهور أزمات اقتصادية، وسياسية، واجتماعية، ونفسية لدى العديد من الشعوب بعد الحرب العالمية الأولى وخاصة المهزومة.



لينين

هو فلاديمير الييتش اوليانوف المعروف بلينين، ولد عام ١٨٧٠م، وكان قائداً للحزب البلشفي والثورة البلشفية وهو أول رئيس لروسيا بعد الثورة، وتوفي عام ١٩٢٤م.



ستالين

ولد عام ١٨٧٩م في ولاية جورجيا في روسيا، ولقب ستالين بمعنى الرجل الفولاذي، وقد لعب دوراً بارزاً في الثورة البلشفية عام ١٩١٧م، وحكم روسيا بعد وفاة لينين عام ١٩٢٤م، واستمر في الحكم حتى وفاته عام ١٩٥٣م.

أشهر الأنظمة الديكتاتورية في العالم:

◆ الشيوعية في روسيا:

كان نظام الحكم في روسيا حتى الحرب العالمية الأولى حكماً ملكياً مطلقاً، والسلطات كلها مركزة في يد القيصر وأعوانه، حتى إندلاع الثورة الشيوعية عام ١٩١٧م التي قادها لينين، واستند في ثورته على مبادئ النظرية الاشتراكية، التي دعا إليها كارل ماركس . ونجح لينين وأعوانه من العمال في تدبير انقلاب في ١٦ تموز ١٩١٧م على حكومة كيرنسكي التي تولت الحكم بعد تنازل القيصر، وسيطر لينين على مقاليد الحكم، وبدأ بوضع ملامح النظام الجديد من خلال الوسائل الآتية:

١ إلغاء الملكية الخاصة.

٢ القضاء على أفراد الطبقة المتوسطة والمعارضين.

٣ إقامة حكم جديد في روسيا " جمهوريات الاتحاد السوفيتي " .

٤ وضع السلطة في يد الحزب الشيوعي .

استمر لينين في حكم الاتحاد السوفيتي حتى وفاته عام ١٩٢٤م، وخلفه في الحكم ستالين الذي اتبع سياسة تطهير واسعة في مختلف الدوائر، حتى أصبح زعيماً للاتحاد السوفيتي بدون منازع .



بنيتو موسوليني

ولد عام ١٨٨٣م، وكان أبوه حدادا، وأمّه معلّمة، واشتغل بالتدريس، ثم التحق بالجيش، وتعرض للسجن أكثر من مرة، واشتغل بالصحافة، وهو مؤسس الحزب الفاشي في إيطاليا.

الفاشية

الفاشية (Fascisti) مأخوذة من كلمة Fasces الرومانية، ومعناها حزمة العصي التي تدل على القوة والتماسك. أما لفظة الفاشية اصطلاحاً فتطلق على نظام الحكم العنصري المتطرف الذي حكم إيطاليا خلال الفترة الواقعة بين ١٩٢٢ - ١٩٤٤م.



أدولف هتلر

مواطن ألماني ولد في النمسا كان يعمل بحرفة النقش وبيع الصور، تطوع في الجيش الألماني، والتحق بحزب العمال الاشتراكي الوطني في ميونخ الذي أصبح يعرف باسم الحزب النازي، وصاغ مبادئه، وسجن عام ١٩٢٣م لاشترائه في محاولة انقلاب فاشلة، وألف وهو في السجن كتاب (كفاحي) الذي ضمنه مبادئ الحزب النازي.

◆ الفاشية في إيطاليا:

ظهرت عام ١٩١٩م على يد الزعيم بنيتو موسوليني الذي حكم إيطاليا في تشرين الثاني عام ١٩٢٢م، واعتمد على الوسائل الآتية في تثبيت الحزب الفاشي:

- ١ التنظيمات النقابية (النقابات الفاشستية).
- ٢ الدعاية والإرهاب لتحطيم المعارضين من الاشتراكيين، والشيوعيين، وأنصار الحكم القديم.
- ٣ القتل، والإعدام.

ومن مبادئ الفاشية:

- ١ سيادة الدولة التامة على المنظمات والنقابات.
- ٢ وحدة الوطن، حيث لا يسمح بوجود أحزاب غير الحزب الفاشي.
- ٣ السلطة المطلقة في يد الزعيم (الدوتشي)، الذي يعين الوزراء ويعزلهم، ويقود الجيش، وليس للملك سوى توقيع المراسيم والقرارات.
- ٤ تنظيم الشباب والشابات في جماعات شبه عسكرية تعمل على نشر الإيمان بدور إيطاليا التاريخي، وإعادة أمجاد روما القديمة.

◆ النازية في ألمانيا:

يُعدّ الحزب النازي، والنظرية النازية أحد أهم أنظمة الحكم الديكتاتورية التي ظهرت في القرن العشرين، والنازية (Nazi) هي اختصار للحزب الألماني الاشتراكي العمالي القومي، وعرف نظام الحكم باسم النازية، وارتبطت بشكل أساسي بالزعيم الألماني أدولف هتلر، الذي تمكن من الوصول إلى منصب مستشار في ألمانيا عام ١٩٣٣م.

وقد اعتمد هتلر على القوى الآتية في تثبيت نظام حكمه:

- ١ الحزب النازي.
- ٢ الجيش النظامي، وكان تحت قيادته مباشرة.
- ٣ الزعامات الوطنية والمؤسسات الاقتصادية.

مبادئ الحزب النازي والنظرية النازية:

- ١ النظرية العنصرية (العرقية): الجنس الآري (الأبيض) الذي ينحدر منه الألمان هم سادة الأجناس البشرية؛ لذلك يجب الحفاظ على نقاء دمه، ومنع الشعوب الضعيفة من الاختلاط به.

- ٢ الحزب الواحد، والزعيم الأوحـد للأمة القادر على الإدارة والتنظيم، وتحقيق الأهداف الآرية .
- ٣ التكامل الاقتصادي الإنتاجي الزراعي والصناعي، وليس الصناعة فقط، حتى لا تكون الدولة معرضة للانهيار، ولذلك كانت سياسة الاكتفاء الذاتي أحد أركان النظرية النازية .
- ٤ العمل على التوسع في أوروبا، وتحويلها إلى دولة جرمانية (ألمانية)، وتقوية الصفات الآرية بكل الوسائل .

م أختبر نفسي:

- ١ ✓ أنقل إلى دفترى، وأكمل الفراغ في العبارات الآتية:
- أ- ظهرت الفاشية في
- ب- وصل هتلر إلى الحكم في ألمانيا عام
- ج- قاد الثورة البلشفية في روسيا عام ١٩١٧م
- د- الذي خلف لينين في حكم الاتحاد السوفيتي هو
- هـ- الزعيم الذي أسس الفاشية هو عام ١٩١٩م .
- ٢ ✓ أوضح السمات العامة التي امتازت بها الأنظمة الديكتاتورية التي ظهرت بعد الحرب العالمية الأولى .
- ٣ ✓ أبين العوامل التي أسهمت في ظهور الأنظمة الديكتاتورية .
- ٤ ✓ أذكر الوسائل التي اعتمد عليها لينين في توطيد النظام الجديد في روسيا بعد نجاح الثورة البلشفية .
- ٥ ✓ أعدد ثلاثة من مبادئ الحزب الفاشي .
- ٦ ✓ أبين القوى التي اعتمد عليها هتلر في تثبيت دعائم حكمه في ألمانيا .
- ٧ ✓ أشرح أركان النظرية العنصرية للحزب النازي .
- ٨ ✓ أستنتج أوجه الشبه بين الأنظمة الديكتاتورية .

نشاط:

نناقش العبارة الآتية مع بيان الأسباب " ليس في العالم جنس بشري نقي تماماً " .

نقرأ النصَّ الآتي، ونتأملُه، ونفكر في السؤال الذي يليه:

" كان التنافس بين الدول الاستعمارية (الحلفاء) ودول المحور سبباً في توجيهها نحو التسلح، وعقد الأحلاف، والنزعة إلى التوسع في أوروبا وإفريقيا، ففي عام ١٩٣٢م اتجهت اليابان إلى التوسع في منشوريا، وفي عام ١٩٣٤م هاجمت إيطاليا الحبشة وقهرتها، وتم لها الاستيلاء عليها، وعلى ألمانيا عام ١٩٣٦م، وفي العام نفسه قذفت ألمانيا بجنودها إلى الراين متحدية معاهدات الصلح لتستولي على النمسا وتشيكوسلوفاكيا، وحاولت الاستيلاء على ممر دانننج فأعلنت الحرب ".

(جامعة القدس المفتوحة، تاريخ العرب المعاصر، ص ١٥٥ / بتصرف)

كيف أسهمت الأحلاف العسكرية، وتسبقها في التسلح في اندلاع الحرب العالمية الثانية؟

ملخص تعليمي

اجتاحت العالم حرب عالمية ثانية في الفترة ما بين ١٩٣٩ - ١٩٤٥م، وقد أسهمت عدة عوامل في اندلاعها منها:

١ الأزمات الدوليّة:

- الأزمة الإسبانية: نشبت حرب أهلية في إسبانيا، واستعان كلا الخصمين بقوة خارجية، فاعتمد الجنرال فرانكو قائد الجيش على دعم وتأييد ألمانيا وإيطاليا، بينما استعانت الجبهة الشعبية بفرنسا، وبريطانيا، والولايات المتحدة الأمريكية.
- أزمة النمسا وتشيكوسلوفاكيا: أرسل هتلر قواته المسلحة إلى النمسا، وأعلن ضمها رسمياً لألمانيا، ثم قرر ضم تشيكوسلوفاكيا التي كان يقطنها قرابة ثلاثة ملايين ألماني.
- الاستعمار الإيطالي للحبشة وانسحاب إيطاليا من عصبة الأمم عام ١٩٣٦م.

٢ **قسوة شروط الصلح:** على الدول المهزومة بعد الحرب العالمية الأولى، ما أدى إلى حقد شعوب هذه الدول، وتصميمها على الانتقام من الدول التي أذلتها.

٣ **ظهور مشكلة الأقليات،** والدول القومية الجديدة عقب الحرب العالمية الأولى .

٤ **الأزمة الاقتصادية العالمية** عام ١٩٢٩ م: أخذت كل دولة تفرض ضرائب باهظة على البضائع المستوردة؛ بغية حماية إنتاجها الوطني، ما أدى إلى ضعف التبادل التجاري، وازدياد حدة البطالة في أوروبا، الأمر الذي شجع الدول على الدخول في الحرب لتصرف إنتاجها، وتخفيف حدة البطالة .

٥ **ظهور الحكومات الديكتاتورية في ألمانيا وإيطاليا.**

أما السبب المباشر لنشوب الحرب العالمية الثانية :

كان مشكلة ميناء دانزج والممر البولندي، وكان هذا الميناء الواقع على بحر البلطيق ميناءً ألمانياً، وطلب هتلر من الحكومة البولندية تسليمه مدينة دانزج ومناطق أخرى، وقد رفضت بولندا هذا الطلب، فاجتاحت القوات الألمانية بولندا، فأرسلت كل من بريطانيا وفرنسا إنذاراً إلى ألمانيا تطلب فيه سحب قواتها من بولندا، وعندما رفضت ألمانيا الإنذار أعلنت كل من فرنسا وبريطانيا الحرب على ألمانيا بتاريخ ٣ / ٩ / ١٩٣٩ م.

جبهات الحرب:

◆ الجبهة الفرنسية:

تقدمت الجيوش الألمانية نحو فرنسا، وانهارت مقاومة الجيش الفرنسي، ودخل الألمان باريس بتاريخ ١٦ / ٦ / ١٩٤٠ م، وهرب الجنرال الفرنسي ديغول إلى لندن، ووقع المندوبون الفرنسيون الهدنة المهينة مع الألمان، التي نصت على احتلال القوات الألمانية أكثر من نصف فرنسا بما فيها العاصمة باريس، وألا يزيد عدد الجيش الفرنسي عن ١٠٠ ألف، وتكونت في فرنسا حكومة موالية للألمان بزعامة المارشال بيتان سميت حكومة فيشي .

◆ الجبهة البريطانية:

غزا سلاح الجو الألماني بريطانيا بتاريخ ٨ / ٨ / ١٩٤٠ م لاختضاعها، ولكنها فشلت بسبب صمود الشعب البريطاني، وقرار رئيس الوزراء وينستون تشرشل أن بريطانيا لن تستسلم، فضلاً عن قوة الطيران الإنجليزي، وبسبب فشل هتلر في إنزال جنوده في لندن فقد بدأ بأسلوب جديد في الحرب، وهو حرب الغواصات بضرب السفن البريطانية المحملة بالمواد البترولية والغذائية في عرض البحار والمحيطات .

◆ جبهة إفريقيا والبحر المتوسط:



مونتجمري



رومل

زحف الإيطاليون من ليبيا إلى مصر بهدف السيطرة على قناة السويس، لكن الإنجليز استطاعوا التصدي للإيطاليين وتم أسر أكثر من (١٠٠) ألف جندي إيطالي في المعارك، ما اضطر هتلر إلى إرسال فرقتين ألمانيتين إلى ليبيا بقيادة المارشال رومل الذي وصل لإنقاذ ما تبقى من الجنود الإيطاليين، وإيقاف التقدم الإنجليزي شمالي إفريقيا، واستطاع الجيش الإنجليزي بقيادة الجنرال مونتجمري هزيمة الجيش الألماني في معركة العلمين عام ١٩٤٢ م.



خريطة جبهة شمال أفريقيا في الحرب العالمية الثانية

◆ الجبهة الروسية:

هاجمت ألمانيا روسيا عام ١٩٤١ م، وحقق الجيش الألماني في الأسابيع الأولى نجاح كبير، ووصلت الجيوش الألمانية حدود لينينغراد وموسكو، ولكن الجيش الألماني تعرض إلى شتاء قارس وثلوج، واستبسل الروس في الدفاع عن بلادهم، ما أدى إلى هزيمة الألمان.

◆ جبهة الشرق الأقصى:

شنت اليابان حملتها العسكرية على المواقع الأمريكية والبريطانية في الشرق الأقصى خاصة في المحيط الهادي، وهاجم اليابانيون الأسطول الأمريكي في قاعدة بيرل هاربر في جزر هاواي، فأعلنت الولايات المتحدة الحرب على اليابان، للانتقام من هزيمتها في بيرل هاربر، واستمرت الضربات الأمريكية، وأدت إلى تقهقر القوات اليابانية في معظم المعارك.

نهاية الحرب:

تحولت القوات الإنجليزية والأمريكية إلى جنوبي إيطاليا، وتحرير فرنسا، وأجبرت الألمان على الجلاء عن فرنسا وبلجيكا وهولندا، وركزت غاراتها على المدن الألمانية، ما دفع بألمانيا إلى الاستسلام عام ١٩٤٥م، وكانت القوات الروسية تزحف صوب ألمانيا من الشرق، وتمكنت من دخول برلين، وانتحر هتلر وكبار قاداته؛ وكانت إيطاليا قد استسلمت لقوات الحلفاء قبل ذلك.

أما في الشرق فقد نجح الأمريكيان بضرب أول قنبلة ذرية بتاريخ ٦/٨/١٩٤٥م على مدينة هيروشيما في اليابان، وبعد يومين تم إلقاء قنبلة أخرى على مدينة ناجازاكي، الأمر الذي دفع اليابان إلى الاستسلام دون قيد أو شرط.

مؤتمر بوتسدام:

عقد هذا المؤتمر في مدينة بوتسدام الألمانية عام ١٩٤٥م، وحضرته روسيا وبريطانيا وأمريكا وفرنسا، واتخذ مجموعة

من القرارات منها:

- ١ ظهور دولتين ألمانيتين عام ١٩٤٩م هما: ألمانيا الشرقية وعاصمتها برلين وتخضع للنفوذ الشرقي، وألمانيا الغربية وعاصمتها بون، وتخضع للنفوذ الغربي، وحرمان ألمانيا من كثير من ممتلكاتها.
- ٢ تحطيم القوة العسكرية الألمانية.
- ٣ دفع تعويضات من ألمانيا لدول الحلفاء المنتصرة في الحرب.

◆ نتائج الحرب العالمية الثانية:

- ١ تشريد ملايين من المدنيين في العالم، بعد أن عمّ الخراب والدمار نتيجة الحرب.
- ٢ تأسيس الأمم المتحدة على يد الدول المنتصرة.
- ٣ انهيار الحكم الفاشي في إيطاليا، والنازي في ألمانيا.
- ٤ تراجع قوة بريطانيا وفرنسا، وظهور الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي (سابقاً) كأكبر دولتين في العالم، إذ تزعمت الولايات المتحدة المعسكر الرأسمالي (المعسكر الغربي)، وتزعم الاتحاد السوفياتي الكتلة الاشتراكية (المعسكر الشرقي)، وهذه الأحلاف والحرب الباردة بينهما كانت خطراً على الأمن والسلام الدوليين.
- ٥ نشاط حركات التحرر في العالم للتخلص من نير الاستعمار، مثل: الوطن العربي، والهند، وكوبا، واتحاد جنوب إفريقيا.

الوحدة الألمانية

تمّ توحيد ألمانيا الشرقية والغربية عام ١٩٨٩م، وإزالة جدار برلين الفاصل بينهما.

الحرب الباردة

مظاهر الحرب الباردة بين المعسكرين الغربي بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية، والمعسكر الشرقي بزعامة الاتحاد السوفياتي (سابقاً):
١- الأحلاف العسكرية مثل حلف الشمال الأطلسي وحلف وارسو.
٢- الحرب الإعلامية.
٣- سباق التسلح.
٤- غزو الفضاء.



طائرة مقاتلة بريطانية



قاذفة قنابل أمريكية



دبابة ألمانية



عربة برمائية



حاملة طائرات أمريكية

من أسلحة الحرب العالمية الثانية

أختبر نفسي:

أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- اندلعت الحرب العالمية الثانية عام:

أ- ١٩١٨ م ب- ١٩٣٠ م ج- ١٩٣٥ م د- ١٩٣٩ م

٢- دول الحلفاء في الحرب العالمية الثانية هي:

أ- بريطانيا وفرنسا وروسيا ب- بريطانيا وروسيا وألمانيا

ج- ألمانيا وبريطانيا واليابان د- بريطانيا وروسيا واليابان

٣- السبب المباشر للحرب العالمية الثانية هو:

أ- الأزمة الإسبانية ب- ميناء دانزج

ج- اغتيال رئيس وزراء بولندا د- الهجوم الياباني على قاعدة بيرل هاربور

٤- اجتاحت القوات الألمانية روسيا عام:

أ- ١٩٣٩ م ب- ١٩٤٠ م ج- ١٩٤١ م د- ١٩٤٣ م

٥- هزم الجيش الألماني في جبهة شمال إفريقيا في معركة:

أ- سادوا ب- العلمين ج- التل الكبير د- مرسى مطروح

٦- تأسست في فرنسا حكومة موالية للألمان سميت حكومة:

أ- ديغول ب- بيتان ج- مونتجمري د- فيشي

أذكر دون شرح أسباب اندلاع الحرب العالمية الثانية. ٢ ✓

كانت الأزمة الاقتصادية سبباً في اندلاع الحرب العالمية الثانية، أوضح ذلك. ٣ ✓

أعلل الآتي: ٤ ✓

أ- فشل ألمانيا في احتلال بريطانيا.

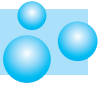
ب- دخول الولايات المتحدة الحرب العالمية الثانية إلى جانب الحلفاء.

ج- استسلام اليابان في الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ م.

أعددت ثلاثة من قرارات مؤتمر بوتسدام عام ١٩٤٥ م. ٥ ✓

أصنف في جدول الدول المتحاربة في الحرب العالمية الثانية. ٦ ✓

نشاط:



أرجع إلى أحد مصادر القانون الدولي الإنساني، وأتعرف على أنواع الأسلحة التي يمنع استخدامها أثناء النزاعات المسلحة، وأبين أسباب ذلك.

أولاً: حركة المقاومة والتحرر في الهند:

بدأت السيطرة الاستعمارية الإنجليزية على الهند من خلال شركة الهند الشرقية الإنجليزية عام ١٧٠٥م، إذ وجدت لها نفوذاً تجارياً واسعاً في البلاد، ما أدى إلى احتلال الهند عسكرياً عام ١٧٥٧م.

قام الشعب الهندي بثورته على المستعمر الإنجليزي عام ١٨٥٧م، لكنه تعرّض للقمع والتنكيل من الإنجليز الذين استطاعوا إخماد الثورة بكل قسوة، ثم أعلنت تبعية الهند للتاج البريطاني، واستمرت الاضطرابات في الهند، وقمعها البريطانيون بعنف، وتبنى حزب المؤتمر الوطني الهندي موقفاً يرمي إلى المقاومة السلمية ضد الإنجليز، وطالب بالحصول على الحكم الذاتي، وتزعم المهاتما غاندي حركة المقاومة الهندية.



المهاتما غاندي

المهاتما:

كلمة هندية تعني الأب الروحي



جواهر لال نهرو

من زعماء الحركة الوطنية الإسلامية في الهند

- محمد اقبال
- مولانا محمد علي (وقبره موجود في القدس).
- محمد علي جناح (مؤسس دولة باكستان الحديثة).

قاطع الهنود شراء الأصواف الإنجليزية، وأدرك الإنجليز مدى فاعلية هذا السلاح، ولذلك قاموا باعتقال غاندي عام ١٩٢٢م، وحكموا عليه بالسجن لمدة عشر سنوات، إلا أنه خرج بعد سنتين بسبب تدهور صحته.

قرر حزب المؤتمر الوطني في مؤتمر لاهور عام ١٩٢٩م بأن الاستقلال هدف يجب بلوغه، والبدء بحملة عصيان مدني في جميع أنحاء الهند تمثلت في عدم دفع الضرائب للإنجليز، وفرار الجنود الهنود من ثكناتهم العسكرية، وإضرابات في المدارس، ومقاطعة البضائع الإنجليزية، وإقامة سلطات ثورية في جميع القرى الهندية، ونتيجة هذه الأعمال قام الإنجليز باعتقال زعماء العصيان المدني مثل المهاتما غاندي، وجواهر لال نهرو.

قررت إنجلترا عقد مؤتمر في لندن عام ١٩٣٠م عُرف بمؤتمر المائدة المستديرة، لبحث المسألة الهندية، إلا أنه فشل بسبب استمرار اعتقال الزعماء الهنود، ولذلك قرر الإنجليز الإفراج عنهم للاشتراك في مفاوضات المائدة المستديرة، وطالب جواهر لال نهرو أثناء المفاوضات أن تكون السيادة للهند على الشؤون المالية، والجيش، والشؤون الخارجية والاقتصادية، فلم يوافق الإنجليز على ذلك، وبقيت المفاوضات متعثرة حتى نشوب الحرب العالمية الثانية.

◆ الاستقلال:

جرت مفاوضات بين الإنجليز والأطراف الهندية (الرابطة الإسلامية وحزب المؤتمر) على ترسيم الحدود في حزيران عام ١٩٤٧م وفقاً لرغبات السكان.

وأصبحت الهند دولة مستقلة بتاريخ ١٥/٨/١٩٤٧م، وتم تشكيل حكومتين الأولى

في الهند والثانية في باكستان، وفيما بعد انفصلت بنغلادش عن باكستان عام ١٩٧٢ م.

ثانياً: حركة المقاومة والتحرر في كوبا:



فيديل كاسترو

لمع نجم المحامي فيديل كاسترو الذي قاد الثورة على النظام الاستبدادي، الذي يتزعمه باتيستا منذ عام ١٩٥٢ م، الذي كان موالياً للولايات المتحدة الأمريكية فاتبع سياسة الكر والفر، والهجوم على الثكنات العسكرية للحصول على الأسلحة لجماعته، كما أطلق عليها اسم حركة ٢٦ تموز، وكان هدفه قلب نظام الحكم، والتجأ إلى الجبال، وتحصن فيها، وبدأ بشن حرب العصابات.

وقع كاسترو في الأسر عام ١٩٥٣ م، وحكمت المحكمة العسكرية عليه بالسجن مدة ١٦ عاماً، ولكن تم الإفراج عنه بعد سنتين، ونفي إلى المكسيك، وهناك تعرف على جيفارا الطبيب الثائر الأرجنتيني.

رجع كاسترو وزميله جيفارا إلى كوبا ومعهما ٨٣ ثائراً، وبدأوا بشن الهجمات على الدوريات، والمخافر، والثكنات العسكرية، وأطلق عليهم ثوار الجبل.

واستطاع كاسترو إيجاد جبهة وطنية ضمت جميع الأحزاب السياسية المعارضة، وجميع المؤسسات الوطنية والقوى الثورية، واستطاعت إنشاء محطة إذاعة في الجبال، كما أسست صحيفة عُرفت بالكوبي الحر. وقد اشتدت الثورة الكوبية، وبدأت المدن الموالية للنظام الديكتاتوري بالسقوط، ما أدى إلى انهيار النظام عام ١٩٥٨ م، وفرار باتيستا إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

◆ الاستقلال:

انتخب القاضي مانويل أورتيجا رئيساً للجمهورية بتاريخ ٦/١/١٩٥٩ م، وألقى فيديل كاسترو خطابه الشهير أمام جيش الثورة معلناً انتصار الثورة الكوبية التي قدمت أكثر من عشرين ألف قتيل خلال عامين من اندلاعها. وقد أعلن كاسترو النظام الاشتراكي في كوبا، وتم تأمين الصناعات والمؤسسات الوطنية والأجنبية بدعم من الاتحاد السوفيتي.

ثالثاً: حركة المقاومة والتحرر في جنوب إفريقيا:

كانت جنوب إفريقيا هدفاً للمستعمرين الذين خططوا للاستيلاء عليها بسبب مواردها الطبيعية، وخلال السيطرة الاستعمارية على جنوب إفريقيا تأسس الحزب الوطني الإفريقي الذي أصبح يمثل غالبية السكان، ويسيطر على الأنظمة الاجتماعية والاقتصادية.

◆ التفرقة العنصرية:

صدر قانون التفرقة العنصرية عام ١٩٤٨م، وقد اشتمل على بنود تتعلق بجميع مناحي الحياة، مثل قصر الوظائف على البيض، وحرمان السود منها، وعدم السماح للبيض بالزواج من السود، والعكس.

اشتدت مقاومة الشعب ضد نظام الحكم العنصري في جنوب إفريقيا عام ١٩٦٠م، عندما رفض السود حمل جوازات أو بطاقات للمرور من منطقة لأخرى؛ ما دفع حكومة جنوب إفريقيا العنصرية إلى اتخاذ إجراءات عنيفة، وارتكاب مجزرة ضد السود، وفرضت عقوبات على المتظاهرين السياسيين، وقد استمرت الأحداث والاضطرابات والاحتجاجات على سياسة الحكومة العنصرية حتى عام ١٩٨٥م.



نيلسون مانديلا

وقد تعرّض خلال هذه الفترة آلاف البشر للاعتقال دون محاكمة، وممارسة إدارة السجون أساليب بشعة ضد المعتقلين، وبرز المناضل نيلسون مانديلا الذي مكث في السجن فترة طويلة عانى خلالها من المعاملة القاسية، وبقي كذلك حتى أُطلق سراحه عام ١٩٩٠م، وحصل على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٩٣م بسبب محاربته للتفرقة العنصرية. وعندما جرت انتخابات عام ١٩٩٤م، أحرز انتصاراً ساحقاً، وأصبح أول رئيس أسود لجنوب إفريقيا.

أختبر نفسي:

- ١ ✓ أجيب بـ(نعم) على العبارات الصحيحة، وبـ(لا) على العبارات غير الصحيحة فيما يأتي بعد نقلها إلى دفتر الإجابة:
- أ- احتلت بريطانيا الهند في النصف الثاني من القرن الثامن عشر .
- ب- تزعم المهاتما غاندي حركة المقاومة الهندية منذ عام ١٩٢٠ م .
- ج- حصلت الهند على استقلالها عام ١٩٤٠ م .
- د- باتيستا قاد حركة التحرر في كوبا .
- هـ- فيدل كاسترو هو أول رئيس لجمهورية كوبا .
- و- التمييز العنصري أحد أبرز ملامح السياسة الاستعمارية في جنوب إفريقيا .
- ي- نيلسون مانديلا هو أول رئيس أسود لدولة جنوب إفريقيا .
- ٢ ✓ أبن العوامل التي أسهمت في ظهور حركات التحرر في العالم بعد الحرب العالمية الثانية .
- ٣ ✓ أستنتج الوسائل التي اتبعتها الهند في مقاومة الاحتلال .
- ٤ ✓ أوضح دور المقاومة الوطنية في كوبا خلال الفترة ١٩٥٣م - ١٩٥٨م .
- ٥ ✓ أقارن بين سبب الثورة في كل من الهند وكوبا وجنوب إفريقيا .

نشاط:

أختار واحداً مما يأتي، واكتب تقريراً عنه: المهاتما غاندي، فيدل كاسترو، مولانا محمد علي، نيلسون مانديلا.

الوحدة

٥

الهيئات والمنظمات الدولية والإقليمية



مبنى هيئة الأمم المتحدة في نيويورك

نقرأ النصّ الآتي، ونتأمّله، ونفكر في السؤال الذي يليه:

«كانت الفترة من ١٩٤١ - ١٩٤٥ م فترة تحضيرية لإعداد ميثاق منظمة الأمم المتحدة، المنوط بها حفظ السلام العالمي . . . اجتمع الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت ورئيس وزراء بريطانيا ونستون تشرشل على ظهر البارجة (برنس ويلز) وأصدرا بياناً رسمياً ينادي بضرورة إقامة تنظيم دولي جديد من أجل تخفيف حدة التوتر في العالم، وإنشاء علاقات دولية ودية، وتسوية النزاعات بطرق سلمية ونزع السلاح».

(مفيد محمود شهاب، الأمم المتحدة والهيئات والمنظمات الدولية، ص ٤٦٦)



شعار هيئة الأمم المتحدة

ما الهدف الأساس من إنشاء هيئة الأمم المتحدة؟

ملخص تعليمي

عصبة الأمم:

منظمة دولية أنشأت بعد الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٩ م بهدف تحقيق الأمن والسلم الدوليين، ولكنها فشلت بسبب سيطرة بريطانيا وفرنسا على أعمالها، وانتهت باندلاع الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩ م.

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

أصدرت الأمم المتحدة في عام ١٩٤٨ م الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، للتأكيد على الحقوق المدنية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية لجميع البشر دون تمييز على أساس الدين والجنس والعمر.

اجتمع مندوبو الدول الأعضاء في سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم بالإجماع إقرار ميثاق الأمم المتحدة، الذي دخل حيز التنفيذ في ٢٤ تشرين الأول عام ١٩٤٥ م، بعد التصديق عليه من قبل (٥١) دولة، وقد بلغ عدد أعضائها حتى عام ٢٠١٠ م (١٩٢) دولة، وقد تم تأسيس هيئة الأمم المتحدة لتحقيق عدة أهداف منها:

- ١ صون السلم والأمن الدوليين .
- ٢ تنمية العلاقات الودية بين الأمم .
- ٣ تحقيق التعاون من أجل حل المشاكل الدولية .
- ٤ تعزيز احترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية .

وقد حدد ميثاق هيئة الأمم المتحدة الشروط الآتية للانضمام إلى هذه المنظمة الدولية بعد موافقة الجمعية العامة ومجلس الأمن:

- ١ أن يكون العضو دولة مستقلة .
- ٢ تقبل الدولة الالتزامات الواردة في ميثاق الأمم المتحدة .

أجهزة الأمم المتحدة:

◆ أولاً- الجمعية العامة:

تتألف الجمعية العامة من جميع الدول الأعضاء في هيئة الأمم المتحدة، ولا تتمتع بسلطة فرض القرارات على أية دولة، وتعد الجمعية العامة اجتماعها الرئيس في ٣/ أيلول من كل عام، ويمكن أن تجتمع عند الضرورة بناءً على طلب مجلس الأمن، أو غالبية الأعضاء، أو بناءً على طلب عضو تؤيده أغلبية الأعضاء، وتقوم هذه الجمعية بعملها من خلال سبع لجان رئيسية منها: اللجنة السياسية، واللجنة الاقتصادية، وغيرهما.

◆ ثانياً- مجلس الأمن:

هو الجهاز التنفيذي للأمم المتحدة، وهو المسؤول عن صيانة الأمن والسلام الدوليين، ويتألف من ١٥ عضواً، منهم خمسة دائمون: (الصين الشعبية، وفرنسا، وروسيا، وإنجلترا، والولايات المتحدة الأمريكية) ويتمتعون بحق النقض (الفيتو) (الاعتراض) على أي قرار يصدر عن المجلس، وتقوم الجمعية العامة باختيار الأعضاء العشرة غير الدائمين لمدة عامين، ولكل دولة عضو في المجلس صوت واحد دون التفريق بين الأعضاء الدائمين وغير الدائمين، ومن اختصاصاته:

١ تقديم التوصية إلى الجمعية العامة لاختيار السكرتير العام.

٢ اتخاذ الإجراءات العسكرية ضد المعتدين، والتحقيق في أي نزاع قد يؤدي إلى مشاكل دولية.

٣ التوصية بقبول أعضاء جدد.

◆ ثالثاً- المجلس الاقتصادي والاجتماعي:

يقوم المجلس بإعداد الدراسات والتقارير الخاصة بالشؤون الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والتعليم، والصحة. كما يقوم بتقديم توصيات من أجل احترام الحريات وحقوق الإنسان.

◆ رابعاً- مجلس الوصاية:

يُعد من الأجهزة الأساسية للأمم المتحدة، الذي تتمثل فيه الدول الكبرى دائمة العضوية في مجلس الأمن. ومن مهامه: النظر في التقارير التي ترفعها السلطات القائمة بالإدارة للأقاليم التي تخضع لنظام الوصاية.

◆ خامساً- الأمانة العامة:

يرأسها الأمين العام، وتهتم بحل النزاعات والمشاكل الدولية، والعمل على تخفيف حدة التوتر في مناطق النزاع كما حدث في فلسطين في ٤ نيسان ١٩٥٦م عندما كلف مجلس الأمن الأمين العام بتخفيف حدة التوتر على خطوط الهدنة، وإنشاء قوة طوارئ دولية لتحقيق هذا الهدف.

◆ سادساً- محكمة العدل الدولية:

تُعد الهيئة القضائية الأساسية للأمم المتحدة، وتتألف من قضاة مستقلين دون النظر إلى جنسياتهم، ومقرها في مدينة لاهاي في هولندا، وتصدر أحكامها باللغتين الفرنسية والإنجليزية، ومن اختصاصاتها:

- ١ تقديم المشورة للدولة التي تلجأ إليها.
- ٢ النظر في القضايا التي تحول إليها من الجمعية العامة، كما حدث عندما أصدرت الجمعية العامة قرارها بتحويل موضوع الجدار الفاصل الذي بدأت إسرائيل بإنشائه عام ٢٠٠٣م في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

◆ سابعاً : وكالات مرتبطة بهيئة الأمم المتحدة، منها:

- ١ وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).
- ٢ منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو).
- ٣ مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف).
- ٤ البنك الدولي.
- ٥ منظمة العمل الدولية.

القضية الفلسطينية في هيئة الأمم المتحدة:

تشكل القضية الفلسطينية محوراً رئيساً في أجهزة الأمم المتحدة، وقد صدر عن هذه المؤسسة الدولية كثير من القرارات مثل: ١٨١، ١٩٤، ٢٤٢، ٣٣٨، وعلى الرغم من صدور هذه القرارات عن أعلى هيئة دولية إلا أن أيّاً منها لم ينفذ على أرض الواقع.

اختبر نفسي:

- ١ ✓ أنقل إلى دفترتي، وأكمل الفراغ في العبارات الآتية:
 - أ- تأسست هيئة الأمم المتحدة عام.....
 - ب- بلغ عدد أعضاء هيئة الأمم المتحدة عام ٢٠٠٩م..... دولة.
 - ج- من أجهزة هيئة الأمم المتحدة.....
 - د- المقر الدائم لهيئة الأمم المتحدة في.....
 - هـ- من الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن هي.....
 - و- من الوكالات المرتبطة بهيئة الأمم المتحدة.....
- ٢ ✓ أعدد ثلاثة أهداف لهيئة الأمم المتحدة.
- ٣ ✓ أبن الشروط التي حددها الميثاق للدول التي تريد الانضمام لهيئة الأمم المتحدة.
- ٤ ✓ أكتب اختصاص واحد فقط لكل من الآتية:
مجلس الأمن، الأمانة العامة، مجلس الوصاية، محكمة العدل الدولية.
- ٥ ✓ أعلل الآتي:
 - أ- ضرورة قيام منظمة الأمم المتحدة للأمن الدولي.
 - ب- وجود أجهزة متعددة في هيئة الأمم المتحدة.
- ٦ ✓ أقيم دور منظمة الأمم المتحدة على صعيد القضية الفلسطينية.

نشاط:

نقسم إلى أربع مجموعات، وتبحث كل مجموعة عن أحد القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وهي:
١٨١، ١٩٤، ٢٤٢، ٣٣٨.

نقرأ النصَّ الآتي، ونتأمّله، ونفكر في السؤال الذي يليه:

«في بداية عهد الاستقلال لعدد من الدول الإفريقية، بدأ التفكير في تكوين الإطار التنظيمي الإفريقي (٣٠ دولة إفريقية) بغرض توجيه موارد الطاقة في القارة بشقيها البشري والطبيعي في سبيل تقدم الشعوب وإرساء أسس التعاون الدولي، ومبدأ عدم الانحياز، ومواجهة التخلف».

(د. إبراهيم توفيق الرابي، المنظمات الدولية والإقليمية والمتخصصة، ص ٢١٦)

ما الأهداف التي قامت من أجلها منظمة الوحدة الإفريقية؟

ملخص تعليمي

تم الاتفاق على تأسيس وحدة إفريقية في مؤتمر أكرافي غانا عام ١٩٥٨ م، و وقعت ٣٠ دولة إفريقية على ميثاق المنظمة في مؤتمر القمة الأول الذي عُقد في مدينة أديس أبابا في أثيوبيا عام ١٩٦٣ م، يجمعها التمتع بالسيادة الكاملة، والاستقلال، والرغبة في محاربة الاستعمار، وقد صدر عن المؤتمر عدة قرارات نذكر منها:



شعار منظمة الوحدة الإفريقية

١ التعاون بين الدول الإفريقية في كل المجالات .

٢ تحديد وتوضيح العلاقة بين الدول الإفريقية وهيئة الأمم المتحدة .

٣ القضاء على الاستعمار بكل أشكاله .

٤ محاربة التمييز العنصري .

وقد عقدت مؤتمرات أخرى لمنظمة الوحدة الإفريقية، وبلغ عدد أعضائها ٥٣ دولة في عام ٢٠٠٢ م، وفي العام نفسه توقفت المنظمة عن ممارسة نشاطاتها، وحل محلها الاتحاد الإفريقي، ومن شروط الانضمام لعضوية منظمة الوحدة الإفريقية:

١ أن تكون الدولة إفريقية .

٢ أن تكون الدولة مستقلة وذات سيادة .

٣ أن توافق أغلبية الدول الأعضاء على الانضمام .

أهداف منظمة الوحدة الإفريقية:

- ١ توجيه موارد الطاقة الطبيعية ، والطاقات البشرية في القارة في سبيل تقدم الشعوب الإفريقية .
- ٢ التعاون الدولي ، وتطبيق مبدأ عدم الانحياز لمواجهة مشاكل التخلف .
- ٣ إنهاء الاستعمار ، ودعم قضايا التحرر .

دور منظمة الوحدة الإفريقية:

- ١ على صعيد القارة الإفريقية: لعبت المنظمة دوراً في تسوية عدد من النزاعات الإفريقية الداخلية، وركزت على تدعيم وحل المشكلات في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية .
- ٢ على صعيد القضية الفلسطينية: ساندت المنظمة القضية الفلسطينية، ودعت إسرائيل للانسحاب من الأراضي العربية المحتلة .

المعوقات التي واجهت منظمة الوحدة الإفريقية:

تعرضت المنظمة في سبيل تحقيق أهدافها وتنفيذ خططها إلى جملة من المعوقات، من أهمها: الخلافات على الصعيد الإفريقي، التي تحولت في بعض الأحيان إلى نزاعات مسلحة .

م أختبر نفسي:

- ١ ✓ أنقل إلى دفثري، وأكمل الفراغ في العبارات الآتية:
أ- تم الاتفاق على تأسيس وحدة إفريقيا في مؤتمر عام ١٩٥٨ م.
ب- تم توقيع ميثاق منظمة الوحدة الإفريقية في مدينة في أثيوبيا.
ج- توقفت منظمة الوحدة الإفريقية عن ممارسة نشاطاتها وحل محلها
د- من شروط الانضمام لمنظمة الوحدة الإفريقية
- ٢ ✓ أذكر ثلاثة من قرارات منظمة الوحدة الإفريقية الذي انعقد في أديس أبابا عام ١٩٦٣ م.
- ٣ ✓ أوضح أهداف منظمة الوحدة الإفريقية .
- ٤ ✓ أعلل: عدم نجاح منظمة الوحدة الإفريقية في تحقيق أهدافها .

نشاط:

نبحث ونكتب تقريراً عن الاتحاد الإفريقي ودوره في القارة الإفريقية .

نقرأ النصَّ الآتي، ونتأمّله، ونفكر في السؤال الذي يليه:

«تُعد منظمة المؤتمر الإسلامي إحدى المنظمات التي تشترك فيها بعض الدول الإسلامية، وتهدف إلى تعزيز التضامن الإسلامي، ودعم التعاون في جميع المجالات، والعمل على دعم السلام والأمن الدوليين، والمحافظة على الأماكن المقدسة، ودعم كفاح الشعب الفلسطيني». (الموسوعة العربية العالمية، ج٤، ص٢٦٩-٢٧٣ / بتصرف)

ما الدور الذي يمكن أن تقوم به منظمة المؤتمر الإسلامي؟

ملخص تعليمي

أسست منظمة المؤتمر الإسلامي في الرباط بالمغرب في ٢٥ أيلول ١٩٦٩ م خلال المؤتمر الأول لقادة العالم الإسلامي، الذي عقد في العاصمة المغربية، على إثر إحراق المسجد الأقصى المبارك في ٢١ آب ١٩٦٩ م على يد أحد المتطرفين الصهاينة، ويدعى مايكل روهان، وقد أعرب العالم الإسلامي عن إدانته واستنكاره لهذا العمل، وعقد المؤتمر الأول لوزراء خارجية الدول الإسلامية للتنسيق بين الدول الأعضاء، واتفق على أن يكون مقرها المؤقت في مدينة جدة بالسعودية، إلى أن تحرر مدينة القدس، التي اعتبرت المقر الدائم للمنظمة، باعتبارها أولى القبلتين، ومسرى الرسول محمد (ﷺ). أقرت الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في جدة بالسعودية ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي عام ١٩٧٢ م، وتم اعتماد اللغات العربية، والإنجليزية، والفرنسية لغات رئيسة للمؤتمر الإسلامي.



شعار منظمة المؤتمر الإسلامي

فلسطين في منظمة المؤتمر الإسلامي

حظيت فلسطين باهتمام منظمة المؤتمر الإسلامي منذ تأسيسها، وتساند الشعب الفلسطيني من خلال:

- ١- تشكيل لجنة القدس من أجل المحافظة على عروبة القدس، ومعالمها الإسلامية والحضارية.
- ٢- دعم فلسطين مادياً من خلال البنك الإسلامي للتنمية.

أهداف منظمة المؤتمر الإسلامي:

- ١ تعزيز التضامن والتعاون بين الدول الإسلامية في جميع المجالات .
- ٢ كفاح جميع الشعوب الإسلامية من أجل الكرامة، والاستقلال، والحقوق الوطنية .
- ٣ حماية الأماكن المقدسة، ودعم كفاح الشعب الفلسطيني، ومساعدته على استرداد حقوقه وتحرير أرضه .
- ٤ مكافحة التمييز العنصري والاستعمار بكل أشكاله .
- ٥ توفير جو ملائم لتنمية التعاون والتفاهم بين الدول الأعضاء في المنظمة وبقية دول العالم .
- ٦ تعليم اللغة العربية في الأقطار الإسلامية لتعميق فهم المسلمين للقرآن الكريم .

الأجهزة الرئيسية التي تتكون منها منظمة المؤتمر الإسلامي:

◆ مؤتمر ملوك ورؤساء الدول والحكومات:

هو الجهاز الأعلى للمنظمة، ويجتمع كل ٣ سنوات مرة واحدة، ويعقد دورة استثنائية كلما اقتضت مصلحة الأمة الإسلامية ذلك، ويجري انتخاب رئيساً للدورة يتولى الأعمال حتى عقد الدورة الثانية، ومن مهامه:

- ١ وضع الاستراتيجية الخاصة بالشؤون السياسية الإسلامية للدول .
- ٢ بحث القضايا الحيوية للعالم الإسلامي .
- ٣ رسم سياسة منظمة المؤتمر الإسلامي .

◆ مؤتمر وزراء الخارجية:

يُعد الهيئة الرئيسة الثانية لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ويجتمع المؤتمر كل سنة بصفة دورية، ويعقد اجتماعاً تنسيقياً للمنظمة في نيويورك كل عام إبان عقد الدورة العادية للجمعية العامة للأمم المتحدة؛ بهدف إعداد استراتيجية مشتركة بشأن القضايا المهمة والدرجة على جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة .

◆ الأمانة العامة والمؤسسات التابعة لها:

تُعد الهيئة التنظيمية الثالثة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وهي تمثل الجهاز التنفيذي للمنظمة، وقد أنشئت بمقتضى قرار صادر عن المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء الخارجية الذي عقد في مدينة جدة في السعودية عام ١٩٧٠م، ومن مهامه: مساعدة الأجهزة المتفرعة، والتنسيق بين البرامج المختلفة المنبثقة عن منظمة المؤتمر الإسلامي .

- ١ ✓ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
- ١- انشأت منظمة المؤتمر الإسلامي في مدينة:
- أ- القدس ب- القاهرة ج- الرباط د- جدة
- ٢- أنشأت منظمة المؤتمر الإسلامي عام:
- أ- ١٩٦٧ م ب- ١٩٦٩ م ج- ١٩٧٠ م د- ١٩٧٥ م
- ٣- المقر المؤقت لمنظمة المؤتمر الإسلامي في مدينة:
- أ- القدس ب- جدة ج- الرباط د- القاهرة
- ٤- اللغات المعتمدة في منظمة المؤتمر الإسلامي هي:
- أ- العربية ب- العربية والإنجليزية ج- العربية والإنجليزية والفرنسية د- العربية والفرنسية
- ٢ ✓ أذكر ثلاثة من أهداف منظمة المؤتمر الإسلامي .
- ٣ ✓ أعدد مهام مؤتمر ملوك ورؤساء الدول والحكومات .
- ٤ ✓ أعلل:
- أ- إنشاء منظمة المؤتمر الإسلامي .
- ب- اعتبار مدينة القدس المقر الدائم لمنظمة المؤتمر الإسلامي .
- ٥ ✓ أقيم دور منظمة المؤتمر الإسلامي على صعيد القضية الفلسطينية .

نشاط:

ألاحظ خريطة العالم الإسلامي الآتية، وأحدد عليها الدول الإسلامية العربية، والدول الإسلامية غير العربية .



قائمة المصادر والمراجع

- إبراهيم توفيق الرابي، المنظمات الدولية والإقليمية المتخصصة، ط ٢، جامعة الأزهر، ٢٠٠٢ م.
- إبراهيم الشريف وآخرون، جغرافية الصناعة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، ١٩٨١ م.
- إبراهيم محمد العناني، الأمم المتحدة دراسة في ضوء النظام الثانوي للمنظمات الدولية وأهم المشكلات العلمية التي تواجهها، دار النهضة العربية، ١٩٨٣ م.
- ألان نيفيز وهنري ستيل كوماجو، موجز تاريخ الولايات المتحدة، ترجمة محمد بدر الدين خليل، دار المعارف، القاهرة ١٩٨٣ م.
- إميل توما، جذور القضية الفلسطينية، دار الكاتب، ب، ت.
- بطرس بطرس غالي، محمود خيرى عيسى، المدخل في علم السياسة، ط ٧، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٤ م.
- د. تيسير جبارة، المسلمون الهنود وقضية فلسطين، ط ١، دار الشروق، عمان، ١٩٩٨ م.
- جامعة القدس المفتوحة، تاريخ العرب المعاصر، ط ١، عمان، ١٩٩٦ م.
- جوزيف نسيم يوسف، تاريخ العصور الوسطى الأوروبية وحضارتها، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ١٩٨٨ م.
- د. حليم بركات، الديمقراطية والعدالة الاجتماعية: في سبيل إغناء التجربة العربية، مواطن: المؤسسة الفلسطينية لدراسات الديمقراطية، رام الله، ١٩٩٥ م.
- خليل البدوي، موسوعة العلماء والمخترعين، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ١٩٩٩ م.
- خليل علي مراد وآخرون، دراسات في التاريخ الأوروبي الحديث والمعاصر، بغداد ١٩٨٨ م.
- رالف ميليان، الاشتراكية لعصر شكاك، ترجمة نوال لايقة، دار المدى للثقافة والنشر، ط ١، سوريا، ١٩٩٨ م.
- رفيق شاكر التنشة وآخرون، تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر، ط ١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٩١ م.
- صلاح عبد الرازق، الإسلام والأمم المتحدة، أطروحة ماجستير منشورة، جامعة ليون، هولندا.
- عبد الحميد البطريق، عبد العزيز نوار، التاريخ الأوروبي من عصر النهضة إلى مؤتمر فيينا، دار النهضة العربية، بيروت.
- عبد العزيز سرحان، الأمم المتحدة دراسة نظرية وعملية بمناسبة أربعين عاماً على إنشائها، دار النهضة العربية، ١٩٨٦ م.
- عبد العزيز سرحان، التنظيم الدولي، دار النهضة العربية، ١٩٧٣ م.
- عبد العزيز سليمان نوار، عبد المجيد نعنعي، التاريخ المعاصر: أوروبا من الثورة الفرنسية إلى الحرب العالمية الثانية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.

- عبد العزيز سليمان نوار، أوروبا منذ الثورة الفرنسية حتى الحرب الفرنسية البروسية، دار الفكر العربي، القاهرة ٢٠٠٢م.
- عبد العزيز الشناوي، أوروبا في مطلع العصور الحديثة، ج١، ط١، الأنجلو مصرية، القاهرة ١٩٧٧م.
- عبد المجيد النعني، أوروبا في بعض الأزمنة الحديث والمعاصر ١٤٥٣ - ١٨٤٨م، دار النهضة، بيروت ١٩٨٣م.
- عبد المجيد النعني، تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية الحديث، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٣م.
- عبد الملك عودة، ميثاق منظمة الوحدة الإفريقية، (إسرائيل وإفريقيا)، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٦٤م.
- د. عبد الوهاب المسيري، نهاية التاريخ، دراسة في بنية الفكر الصهيوني، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٧٩م.
- عمر عبد العزيز، تاريخ المشرق العربي (١٥١٦ - ١٩٢٢م)، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
- غي دي بوشير، مفاتيح لأجل العالم الثالث، ترجمة فؤاد راجي، دار الحقيقة، بيروت، ١٩٧٤م.
- فايز سارة، اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة وأوروبا، منشورات دار الكرمل، صامد، عمان، ١٩٨٨م.
- كتاب المعرفة، الذرات والإلكترونات، ١٩٨٠م.
- محمد خريسات وآخرون، تاريخ الحضارة الإنسانية، ط١، مؤسسة حمادة ودار الكندي للنشر، الأردن، ١٩٩٩م.
- محمد عبد الوهاب الكيالي، تاريخ فلسطين الحديث، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط١٠؛ بيروت، ١٩٩٠م.
- محمد قاسم؛ وأحمد هاشم، التاريخ الحديث والمعاصر، دار المعارف، القاهرة، ب، ت.
- مفيد شهاب، الأمم المتحدة والهيئات والمنظمات الدولية، ط٦، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٧م.
- الموسوعة العربية العالمية، ج٢٤، www.inta.aj.net.
- الموسوعة العلمية الميسرة، مجموعة مؤلفين، مكتبة لبنان، بيروت، ط٢، ١٩٨٥م.
- نبيل شعث، كتلة عدم الانحياز والقضية الفلسطينية، مجلة شؤون فلسطينية، عدد ٤٥، مركز الأبحاث في منظمة التحرير الفلسطينية، ١٩٧٣م.
- نور الدين حاطوم، تاريخ القرن التاسع عشر في أوروبا والعالم، ج١، ج٢، دار الفكر المعاصر، بيروت؛ لبنان، ١٩٩٢م.
- هربرت فشر، أصول التاريخ الأوروبي الحديث من النهضة الأوروبية إلى الثورة الفرنسية، ترجمة زينب عصمت راشد، وأحمد عبد الرحيم مصطفى، ط٣، دار المعارف، القاهرة ١٩٦١م.

تم الكتاب بحمد الله

ساهم في انجاز هذا العمل:

لجنة المناهج الوزارية: (قرار الوزير بتاريخ ٢٣/١١/٢٠٠٢م)

- د. نعيم أبو الحمص (رئيساً) - جهاد زكارنة (عضواً) - زينب الوزير (عضواً)
- د. عبد الله عبد المنعم (نائب الرئيس) - هشام كحيل (عضواً) - د. صلاح ياسين (أمين السر)

اللجنة الفنية للمتابعة:

- د. صلاح ياسين (منسقاً) - د. غازي أبو شرخ (عضواً) - أ. منير الخالدي (عضواً)
- د. عمر أبو الحمص (عضواً) - أ. صبحي الكايد (عضواً) - مدير القياس والتقويم (عضواً)
- د. هيفاء الأغا (عضواً) - أ. جميل أبو سعدة (عضواً)

المشاركون في ورشة عمل كتاب تاريخ العالم الحديث والمعاصر للصف العاشر:

- منيرة أبو عيشة - ريماء عاهد - ختام جاد الله
- تهاني عبيدو - محمد الشالفة - هاشم السماحين
- زياد زغل - ليلى عابدين - نظمي عبد العال
- زياد الطرشان - سميح عصيدة - فالح اشتيه
- شازمة طليب - رنا فارس - خالد دعوس